مأرب قلعة للجمهورية وعنوان للصمود

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

عدد إلكتروني

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (2011) الخميس 19 جمادي الأولى 1443هـ - الموافق 23 ديسمبر 2021م

12 صفحة

السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.انشاء مجتمع
4. ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

أحيي كل أبنائنا في مأرب وكل قبائلها ورجالها وقياداتها ورجال أمنها الذين يتقدمون الصفوف لحماية مشروعنا الوطني والوقوف أمام المليشيات الطائفية

عبد ربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

لدى استقباله نائب وزير الدفاع السعودي

رئيس الجمهورية يؤكد التوافق الاستراتيجي بين بلادنا والمملكة في مواجهة التمدد الإيراني

الأمير خالد بن سلمان يجدد موقف المملكة الدائم في دعم الشرعية لمواجهة تمرد المليشيا الحوثية

أكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، على مكانة العلاقات الأخوية المتميزة بين بلادنا والمملكة العربية السعودية الشقيقة والشعبين الشقيقين وآفاق تعزيزها وتطويرها..مجدداً تأكيده على واحدية الهدف والمصير المشترك في مواجهة التحديات في مختلف المواقف والظروف.

جاء ذلك أثناء استقباله، أمس الأربعاء، نائب وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، بحضور نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح ...ص2

أكد أهمية الاستقرار الاقتصادي وتحسن صرف العملة

رئيس الجمهورية : نحيي صمود شعبنا ووقوفه خلف جيشه الوطني ومقاومته الباسلة

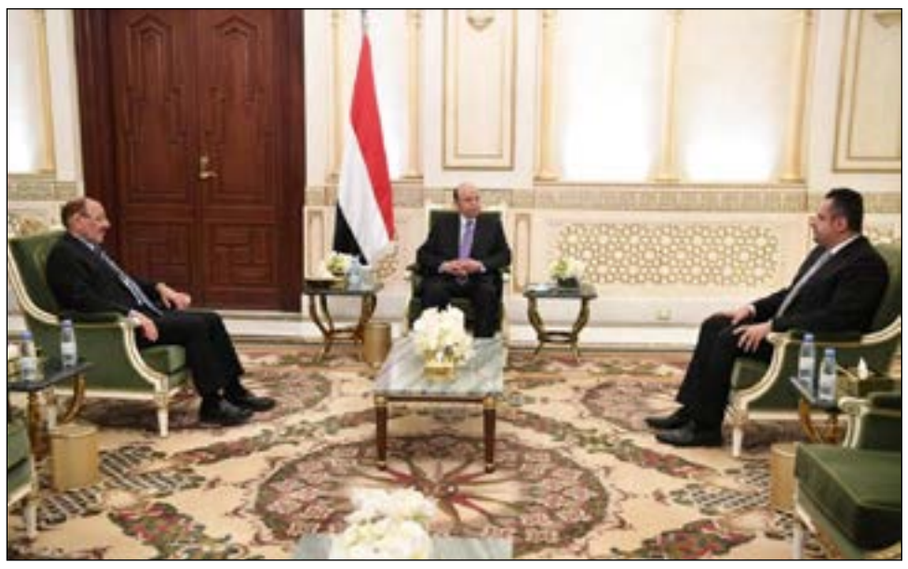

حيا فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، صمود أبناء شعبنا في مختلف المواقع والجبهات خلف جيشه الوطني ومقاومته الباسلة واجتراحه المآثر وتقديم التضحيات لنصرة وطنه ومستقبله لإرساء معالم وطن عادل وآمن ومستقر.

جاء ذلك خلال عقد فخامته، الاثنين الماضي، اجتماعاً ضم نائبه الفريق الركن علي محسن صالح، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، للوقوف على مجمل الأوضاع والتطورات على الساحة الوطنية بجوانبها السياسية والاقتصادية والميدانية.

واستمع فخامة الرئيس، إلى جملة الإجراءات والتدابير المتخذة في مختلف الجوانب ومنها ما يتصل بمعيشة وحياة المواطن خدمياً ومعيشياً واجتماعياً وما اتخذ من معالجات وتدابير عاجلة للتخفيف من معاناة أبناء شعبنا في ظل الظروف الراهنة المترتبة على تداعيات التمرد والانقلاب للمليشيات الحوثية الإيرانية.

وأشاد فخامة الرئيس، بالجهود التي بذلت من قبل الجميع، وموجهاً بمزيد من العمل والتنسيق وتكثيف الجهود الميدانية في مختلف المناحي والمجالات وتعزيز التعاون والشراكة الفاعلة مع الأشقاء والمجتمع الدولي.

وأكد رئيس الجمهورية، على أهمية الاستقرار الاقتصادي وتحسن صرف العملة الذي بدوره سيعزز الجهود على المستوى الأمني والاستقرار المجتمعي .

من جانبهما، عبر نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، عن سرورهما بهذا اللقاء الذي يأتي لتعزيز التواصل والوقوف على مختلف المواقف والمستجدات.

واستعرض رئيس ...ص2

أشاد بالانتصارات التي يحققها الأبطال لردع مشروع إيران التخريبي

نائب القائد الأعلى : مأرب تسجل مواقف نبيلة في مقاومة الكهنوت

أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، بأن مأرب التاريخ والعروبة تسجل اليوم لحاضرنا ومستقبلنا مواقف نبيلة في مقاومة الكهنوت وحماية الهوية اليمنية وردع العصابة الحوثية الإيرانية الطائفية التي تجرّع منها اليمنيون الويلات منذ انقلابها المشؤوم على الدولة ومؤسساتها.

وحيا نائب رئيس الجمهورية، بسالة المقاتلين من أبطال الجيش الوطني والمقاومة ورجال القبائل الأحرار وهم يرسمون بدمائهم الزكية أروع ملامح النصر للجمهورية والهزيمة لمشروع إيران وأذنابها الحوثية الكهنوتية الطائفية.

جاء ذلك خلال إجرائه، مطلع الأسبوع الجاري، اتصالاً هاتفياً بمحافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة للاطلاع على البطولات التي يسطرها المرابطون في جبهات العزة والشرف على امتداد جبهات الحرية بالمحافظة.

وأشار نائب الرئيس، إلى مختلف الجرائم التي ارتكبتها المليشيات الحوثية ولا تزال تمارسها بحق المدنيين والنازحين في محافظة مأرب والأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية وتهديدها للأمن والسلم الدوليين.. منوهاً إلى المواقف الإيجابية الرافضة لانقلاب الحوثي والداعمة لأمن واستقرار ووحدة اليمن وآخرها ما صدر عن القمة الخليجية في دورتها الـ42 المنعقدة بالرياض والرباعية الدولية من رفض لممارسات وتصعيد الحوثي ودعوة للجنوح للسلم ودعم للجهود الدولية الرامية لتحقيق ذلك، مشيداً بهذه المواقف ومجدداً التأكيد على أن التعنت والصلف الحوثي وتوجيهات مموليه الإيرانيين التي تقضي بعرقلة كل جهود السلام، تتطلب المزيد من الضغط الدولي والجدية في وقف إرهابه العابر للحدود والمهدد لأمن اليمن والإقليم والعالم. ...ص2

أثناء لقائه السفير الروسي لدى بلادنا بمناسبة انتهاء فترة عمله

نائب الرئيس: المرجعيات الثلاث تؤسس للسلام متى تخلت المليشيا عن الإرهاب

أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، بأن مرجعيات الحل الثلاث والمتمثلة في مخرجات مؤتمر الحوار الوطني والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية والقرارات الأممية وعلى رأسها القرار رقم 2216، تؤسس لسلام دائم وشامل، متى ما تخلت المليشيات عن نهجها الإرهابي وانحازت لخيار السلام وتحررت من ارتهانها لمشروع ولاية الفقيه.. مؤكداً موقف الشرعية اليمنية الثابت من السلام وتعاطيها الإيجابي مع مبادرات الأشقاء وجهود الأمم المتحدة، في حين تصر المليشيات الحوثية الانقلابية وبدعم من إيران على تعطيل كل ...ص2

البركاني يوجه الحكومة بمخاطبة «اليونيسيف» والبنك الدولي بعدم نقل مشروع الاستجابة إلى صنعاء

وجه رئيس مجلس النواب سلطان البركاني، رئيس مجلس الوزراء معين عبدالملك، بمخاطبة منظمة اليونيسيف والبنك الدولي بشأن وقف التعامل مع مليشيا الحوثي وعدم نقل مشروع "الاستجابة الطارئة" المنفذ من قبلهما إلى صنعاء، وذلك على خلفية ما أثير حول اختلالات في المشروع.

جاء ذلك في رسالة بعثها رئيس مجلس النواب لرئيس الوزراء، بشأن ما أثير حول الاختلالات والتلاعب بالمخصصات المالية للأسر والأفراد المستفيدين من مشروع الاستجابة الطارئة في اليمن "مشروع الحوالات النقدية الطارئة الممول من البنك الدولي والذي يتم تنفيذه من قبل منظمة الأمم المتحدة (اليونيسيف)".

ووجه البركاني، الحكومة بالمراجعة والفحص للاستخدامات السابقة لأعمال مشروع الاستجابة الطارئة في الجوانب الفنية والمالية والقانونية من قبل جهات متخصصة، واتخاذ كافة ...ص2

خلال لقائه سفراء الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن

رئيس الوزراء: السلام لم يكن يوما خيارا للمليشيات الحوثية

قال رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك: "إن التصعيد المستمر لمليشيا الحوثي وجرائم الحرب التي ترتكبها ضد الشعب اليمني واستهدافها المتكرر للأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية، مؤشر على أنها ومن ورائها النظام الإيراني غير جادة في السلام ولم يكن يوما خيارا لها".. مؤكداً أن الحكومة وبتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية كانت وستظل حريصة على إنجاح جهود المبعوث الأممي إلى اليمن، وحرصها على الحل السياسي وفق المرجعيات الثلاث المتوافق عليها محليا والمؤيدة دوليا.

جاء ذلك خلال عقده، الثلاثاء، اجتماعا مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية لدى مجلس الأمن، كرس لمناقشة مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية، والمواقف الداعمة للحكومة وجهودها لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتخفيف معاناة الشعب اليمني.

وتطرق الاجتماع إلى استمرار التصعيد العسكري لمليشيا الحوثي الانقلابية خاصة في مأرب والاستهداف المتكرر للأعيان المدنية السعودية، ورفض كل الدعوات الأممية والدولية للحل السياسي، والدور الذي يمكن أن تقوم به الدول الخمس دائمة العضوية في هذا الجانب.

وأطلع رئيس الوزراء، سفراء الدول دائمة العضوية، على رؤية الحكومة للتعامل مع الأوضاع بمختلف جوانبها العسكرية والأمنية والاقتصادية ...ص2

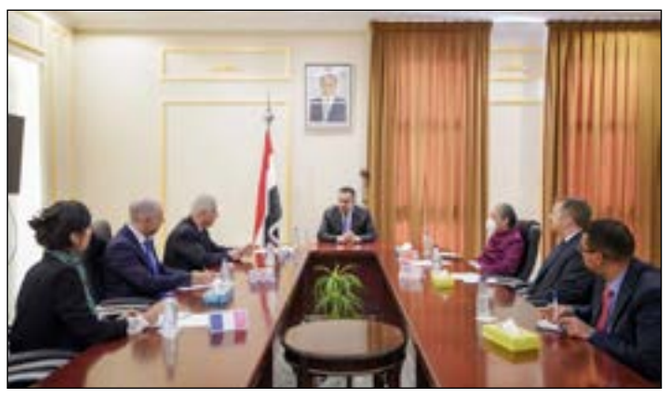

وزير الصناعة: الأيام القادمة ستشهد انفراجه اقتصادية بالمحافظات المحررة

أكد وزير الصناعة والتجارة محمد الأشول، :"أن الأيام القادمة ستشهد انفراجه وشيكة في الوضع الاقتصادي بالمحافظات المحررة، وإن التعافي التدريجي للعملة المحلية الريال اليمني أمام العملات الأجنبية، يعد بمثابة مؤشر إيجابي يعكس مدى أهمية قرار فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بشأن إعادة تشكيل مجلس إدارة البنك المركزي اليمني في العاصمة المؤقتة عدن".

وأكد الوزير الأشول، في تصريح لوكالة (سبأ)، حرص الحكومة ووزارة الصناعة والتجارة على تجاوز كافة الصعوبات وتنفيذ حزمة من الإجراءات الممكنة لتلافي الانهيار المتسارع للعملة المحلية ..منوها إلى عقد رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك عدة جلسات طارئة لمناقشة الوضع العام وتشكيل لجنة اقتصادية لتدارس الحلول الكفيلة بالحد من استمرار التدهور الكارثي الاقتصادي والمالي، وما رافق ذلك من ارتفاع كبير في أسعار السلع.

وطالب وزير الصناعة، التجار والغرفة التجارية والصناعية بالتجاوب مع المعطيات الراهنة والمتغيرات السعرية الجديدة وتخفيض أسعار السلع ..مؤكدا أهمية تعزيز جهود وزارة الصناعة ومكاتبها بالمحافظات المحررة والقطاع الخاص بما من شأنه خدمة المواطنين وعدم استغلالهم وتخفيف معاناتهم.

وثمن التجاوب والتعاطي الإيجابي من جانب بعض رجال الأعمال مع اللجان الرقابية التابعة لمكاتب الصناعة والتجارة في المحافظات بخصوص ضبط الأسعار، وذلك وفقا للتعميمات الرسمية الخاصة بالأسعار ومواصلة تنفيذ حملات رقابية ميدانية لقياس مدى الالتزام بالأسعار المحددة والتعامل مع بلاغات المواطنين للحد من التلاعب بالأسعار واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

مخاطبا المعاقين من أبطال الجيش والمقاومة

رئيس هيئة الأركان: تضحياتكم الشريان الذي يغذي قضيتنا الوطنية بالقوة والاستمرارية

أكد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، اهتمام القيادة السياسية بأوضاع المعاقين من أبطال الجيش والمقاومة ودعمهم بكل الوسائل والإمكانات لتحسين قدراتهم ومهارتهم الفنية والعلمية حتى يكونوا فاعلين في بناء مؤسسة الجيش خصوصاً ومؤسسات الدولة عمومًا.

جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال الحفل الذي نظمته جمعية رعاية المعاقين وجمعية إنسان التنموية، للمعاقين من أبناء الجيش والمقاومة بمدينة مأرب، تزامنا مع اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة.

ونقل رئيس ...ص2

كلمة 26 سبتمبر

لن ترى الدنيا على أرضي وصيا

يدرك منتسبو المؤسستين الدفاعية والأمنية، أنهم صمام أمان للوطن، اختاروا الجندية طريقاً نضالياً، هدفهم الانتصار لكرامة وحرية الشعب والأمة، والذود عن كل المقدسات، ولا مقدس أكثر من إنسانها العظيم على طول وعرض هذه الأرض المعطاءة، ثم ترابها الطاهر، الذي يتم افتداؤه بالروح والدم.

يهبون الدماء الغالية والعزيزة، يصلون الليل بالنهار، في مواقعهم وثكناتهم، ينازلون العدو، بإيمان وثقة، بأن على يدهم قد كتب النصر، وأن الجمهورية قد عمدت تعميداً أخيراً في قلعتها الحصينة مأرب، حيث منبت التاريخ وموطن البطولة، المحافظة التي كسرت عنجهية وغرور المليشيا وداعمتها إيران.

ويؤمن الشعب، كل الشعب بأن هذه البطولات والتضحيات التي يسطرها الأبطال لن تذهب هدراً، بل سيكون لها نتائجها المثمرة، في وطن تسوده العدالة وتطغى عليه قيم المواطنة والتعايش، والفرص المتساوية.

وفي ميدان التضحية والفداء، تظهر معادن الرجال، وتتعزز قيم العسكرية والجندية، وتتجسد معاني القوة والتعاضد والتشارك، فلا أثبت ولا أقوى من صحبة المتارس والخنادق، ولا أبقى من رفقاء السلاح.

وأبطال القوات المسلحة والأمن، ورجال المقاومة الباسلة وأشاوس القبائل، يجسدون اليوم القوة الضاربة لليمن، نقول ذلك بكل فخر واعتزاز، كما نقول ونؤكد بأن المرابطين في المتارس والخنادق ومن ثم من يقف معهم ويؤازرهم، ويساند معركتهم المقدسة، هم أشرف الرجال رضعوا الوطنية من منابتها اليمنية والعروبية الأصيلة، لذا يقدسون الحق، لا يخافون لومة لائم.

رجالٌ ساروا على نهج الأحرار، ممن تصدوا منتصف القرن الماضي للإمامة والاستبداد والاستعمار والتخلف وصنعوا حينها أعظم ثورة، وهم اليوم يتصدون لآفات السلالة والمذهبية والإرهاب المتدثر بعمامة الفقيه وولاية الإمام الغائب، التي ما أنزل الله بها من سلطان.

تجدهم في المواقع الأمامية وفي خطوط النار، وعن أيمانها وشمائلها، يقفون كالبنيان المرصوص، يشدّ "بعضهم" بعضاً، همهم واحد، وهدفهم واحد، الانتصار لوطنهم، والعمل من أجل خلاصه من مليشيا حوثية باغية، ومشروع إيراني حاقد، وظف كل ما يملكه عسكرياً وإعلامياً وفكرياً وثقافياً من أجل دعمها ليتسنى له تنفيذ مخططاته التدميرية الخبيثة، التي فشلت وستفشل ما دام هذا الثبات والصمود والتوحد هو عنوان "رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا".

أبطال يقينهم الثابت، تطهير كل شبر من أرضهم من كل دنس ورجس، فأرضهم – حقيقة – لا تقبل الخبث، ولا تتعايش معه، بل تتخلص منه مسرعة.

ومنذ الأزل، عُرفت تلكم الأرض بأنها مقبرة للغزاة، تتحطم على قوة وصلابة أبنائها الشجعان كل المؤامرات، وتذوب أمام سيفها اليماني المصلت، كل الدسائس ومحاولات الضم والإلحاق، فاليماني على عهده ووعده، لا يقبل الضيم أو الوصاية، ولا يحيا حياة العبيد، شعاره الخالد منقوش على جبينه وفي شغاف قلبه "لن ترى الدنيا على أرضي وصيا".

26 سبتمبر
العدد (2011) الخميس 19 جمادي الأولى 1443هـ - الموافق 23 ديسمبر 2021م

خلال استعراض الوحدة التنفيذية نتائج المسح متعدد القطاعات للنازحين

عرمان يؤكد على ضرورة العمل المشترك بين المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية

أكد وزير الشؤون القانونية وحقوق الإنسان أحمد عرمان، ضرورة العمل المشترك بين المؤسسات الحكومية و المنظمات الدولية في التخطيط الإنساني وتحديد الاحتياجات وتقييم التدخلات وتقديم الخدمات الأساسية للنازحين.

جاء ذلك خلال استعراض الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين، أمس الأربعاء، بالعاصمة المؤقتة عدن، نتائج المسح الميداني متعدد القطاعات للنازحين في اليمن للعام 2021م، الذي نفذته الوحدة التنفيذية.

وتضمن نتائج المسح، الذي حضره وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح ومحافظ الحديدة الدكتور الحسن طاهر ووكيل وزارة الإدارة المحلية عوض مشبح وممثلي المنظمات والهيئات الدولية والمانحة، مجمل احتياجات مخيمات النزوح من الخدمات التعليمية والصحية والإيوائية ومتطلبات المجتمع المضيف.

وتطرق الوزير عرمان، إلى التحديات التي تواجه العمل الإنساني في اليمن ومنها الاستهداف المتعمد للمليشيات الحوثية لمخيمات النازحين في محافظة مأرب بالصاروخ البالستية دون مراعاة الأعراف والقوانين الإنسانية وما يترتب ذلك على هدر جهود مؤسسات الدولة في تقديم الخدمات ومضاعفة معاناة النازحين..مطالباً بضرورة استيعاب نتائج المسح في خطط المنظمات، المتضمنة الاحتياجات الإنسانية الملحة ومراعاة تزايد أعداد الأسر النازحة والمحتاجة، بما يكفل إيجاد قاعدة بيانات متكاملة وشاملة لخطة الاستجابة الإنسانية للعام 2022م.

من جانبه، أوضح وكيل أول محافظة عدن محمد نصر شاذلي، أهمية المسح متعدد القطاعات من تمكين الجهات الرسمية والمنظمات الإنسانية والدولية من تحديد الاحتياج الفعلي والأساسي لضمان التدخلات المطلوبة.

بدوره، أشار رئيس الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين نجيب السعدي، إلى حرص الوحدة التنفيذية من إشراك النازحين في رسم سياسة الاستجابة الإنسانية حسب الأولويات الملحة ومراعاة العرف المحلي والسلم المجتمعي.. مشيداً بالجهود التي تبذل من قبل المنظمات الدولية في تلبية الاحتياجات الإنسانية والتخفيف من آثار الأزمة الإنسانية التي تشهدها البلاد.

من جانبه، ثمن ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين باليمن محمد رفيق، الجهود التي تبذلها الجهات الحكومية في مساعدة المنظمات الدولية وتقديم التسهيلات اللازمة بما يضمن تلبية الاحتياجات الإنسانية للفئات المستهدفة.

تتمات الأولى..

رئيس الجمهورية يؤكد

ورئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك. وتناول اللقاء، جملة من القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وحمل فخامة الرئيس، نائب وزير الدفاع السعودي، نقل تحياته وامتنانه لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز.. لافتاً إلى التوافق الأخوي الاستراتيجي الدائم بين اليمن والمملكة تجاه القضايا المصيرية في مواجهة التمدد الإيراني ودعم اليمن وشرعيته ووحدته وأمنه واستقراره.

من جانبه، عبر نائب وزير الدفاع السعودي صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، عن سروره بهذا الاستقبال واللقاء.. ناقلاً لفخامة الرئيس تحيات أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان.

وأكد نائب وزير الدفاع السعودي، موقف المملكة الداعم لليمن و التزام التحالف بقيادة المملكة بدعم الحكومة والشعب اليمني، ومواصلة الجهود للتوصل إلى حل سلمي مبني على المرجعيات الثلاث، ويلبي تطلعات الشعب اليمني الشقيق ويحافظ على أمن المنطقة.. مجدداً موقف المملكة الدائم في دعم الشرعية اليمنية لمواجهة تمرد وانقلاب المليشيات الحوثية المدعومة من إيران، والحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.

ولفت صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان، إلى دعم المملكة الدائم لليمن وعلى كل المسارات ومنها الجوانب الخدمية والاقتصادية..مباركاً القرارات الأخيرة المتصلة بالإصلاحات في البنك المركزي اليمني بما يُسهم في تحسين الوضع المالي لليمن، مما يشجع في زيادة الدعم الاقتصادي من المملكة والمجتمع الدولي.

وأشاد سموه، بحكمة فخامة الرئيس وحرصه على الحوار لمعالجة القضايا في مختلف المحطات..مؤكداً أن أمن اليمن واستقراره جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار المملكة والمنطقة.

حضر اللقاء، مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى بلادنا محمد سعيد آل جابر.

رئيس الجمهورية يحيي صمود

الوزراء، مخرجات لقائه مع نائب وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز.

وأشار رئيس الوزراء، إلى جهود وخطط الحكومة للتعامل مع التحديات الخدمية والاقتصادية..مستعرضاً جملة من الخطوات والتدابير المتخذة في هذا الصدد مع حشد الجهود والتواصل مع القنوات والجهات الداعمة لليمن للمساعدة من خلال الإيفاء بالتزاماتها.. مثمنين دعم الأشقاء في المملكة العربية السعودية في هذا الصدد. كما تناول الاجتماع، جملة من القضايا والموضوعات المهمة واتخذ بشأنها ما يلزم. حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي.

نائب الرئيس

من جانبه، قدم محافظ مأرب موجزاً عن الأوضاع المختلفة وما تمارسه المليشيات الحوثية الانقلابية من استهداف متعمد للنازحين والأحياء السكنية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، مستعرضاً عدداً من القضايا والمواضيع المرتبطة بالمحافظة.

وفي سياق متصل، أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، بالبطولات التي يسطرها المقاتلون الأبطال من أبناء الجيش والمقاومة ورجال القبائل الأحرار ضد مليشيا الكهنوت في جبهات محافظة الجوف والانتصارات التي يحققونها لاستكمال التحرير وردع مشروع إيران التخريبي.

جاء ذلك أثناء إجرائه، مطلع الأسبوع الجاري، اتصالاً هاتفياً بمحافظ محافظة الجوف اللواء أمين العكيمي للاطلاع على المستجدات في المحافظة وأوضاع النازحين جراء انقلاب مليشيا الحوثي الكهنوتية الإيرانية.

وحث نائب رئيس الجمهورية، على ضرورة بذل المزيد من الجهود في مقارعة فلول الإمامة الكهنوتية وكسر غرورها وردعها عن ارتكاب الانتهاكات والجرائم بحق أبناء الشعب اليمني..مشيراً إلى أن استمرار تصعيد المليشيات الانقلابية يثبت ارتهانها الكامل لملالي طهران الرافض لإحلال السلام.

وعبر نائب الرئيس، عن تقديره للدور الأخوي الصادق للأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ومساندتهم لشعبنا اليمني في شتى المجالات.

من جانبه، عبر محافظ الجوف عن تقديره لاهتمام ومتابعة القيادة السياسية، مؤكداً وقوف أبناء الجوف ورجال القبائل الأحرار إلى جانب إخوانهم من أبطال القوات المسلحة في المعركة الوطنية المقدّسة حتى تحرير ما تبقى من المناطق تحت سيطرة المليشيات الحوثية الإيرانية.

نائب الرئيس: المرجعيات

الجهود والاستمرار في حروبها العبثية وارتكاب المزيد من الجرائم والأعمال الإرهابية بحق اليمنيين والأشقاء في المملكة العربية السعودية.

جاء ذلك أثناء لقائه، سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى بلادنا فلاديمير ديدوشكين، بمناسبة انتهاء فترة عمله. وتناول اللقاء، أوجه التعاون والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

وعبر نائب الرئيس خلال اللقاء، عن تقديره للجهود التي بذلها السفير الروسي في إطار دعم بلاده للشرعية وجهود إحلال السلام، متمنياً له التوفيق في مهامه المستقبلية.

من جانبه، عبر سفير روسيا الاتحادية، عن تقديره لما لقيه خلال فترة عمله من تعاون واهتمام وتسهيل لمهامه التي من شأنها تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، مؤكداً استمرار بلاده في دعم جهود إحلال السلام وحرصها على أمن واستقرار اليمن ورفع المعاناة عن أبنائه.

البركاني يوجه الحكومة

الإجراءات الضرورية وموافاة المجلس بما تم.

ونوهت الرسالة إلى جملة من المخالفات والتلاعب بالاتفاقية المبرمة من قبل منظمة اليونيسيف، ومنها "التلاعب بفوارق الصرف للأسر المستفيدة، حيث تم الصرف للمستفيدين بالريال اليمني بينما الاتفاقية تنص على أن يتم الصرف بالدولار الأمريكي"، إضافة الى "التحايل على المبالغ التي حدد صرفها للمستفيدين وإنفاقها تحت مسمى نفقات تشغيلية وبما نسبته (70%) من إجمالي اتفاقية القرض".

وأشارت الرسالة الى ممارسة البرنامج لعمله من داخل الأردن بالمخالفة لاتفاقية القرض والتي تنص على ضرورة توفير (18) ألف وظيفة.

رئيس الوزراء: السلام

والخدمية، والتطلعات المعقودة على الدعم الدولي لإسناد هذه الجهود، وخاصة تنفيذ الإصلاحات ودعم الاقتصاد اليمني بشكل عاجل..مشيرا إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في عملية الإصلاحات وتصحيح مسار الأداء خاصة في الجانب المالي والنقدي، والأثر الملحوظ لذلك في تحقيق الاستقرار الاقتصادي وضبط أسعار صرف العملة الوطنية، والدعم المتوقع من الدول دائمة العضوية وشركاء اليمن من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات المانحة.

بدورهم جدد، سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، دعمهم الكامل لجهود رئيس الوزراء لتوفير الخدمات الأساسية للشعب اليمني وتعزيز عمل المؤسسات الحكومية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتنفيذ الإصلاحات الرئيسية.. داعين جميع الأطراف إلى العمل معا تحت رعاية الأمم المتحدة لوضع خطة شاملة لتحقيق سلام دائم في اليمن.

كما دعوا بشكل عاجل جميع الأطراف إلى الاتفاق على وقف شامل لإطلاق النار على مستوى البلاد من أجل تسهيل المحادثات الهادفة إلى التوصل إلى تسوية سياسية.

وفي سياق متصل، جدد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، التأكيد على أن مليشيا الحوثي ومن ورائها إيران لا تؤمن بالسلام ولم تلتزم يوما بأي اتفاقات وآخرها اتفاق ستوكهولم الذي استغلته لتصعيد أعمالها المهددة لأمن الملاحة الدولية وارتكاب الجرائم ضد المدنيين.

وأشار رئيس الوزراء لدى استقباله، الثلاثاء الماضي، المبعوث السويدي الخاص إلى اليمن بيتر سيمنبي، إلى تهاون الموقف الأممي والدولي في متابعة تنفيذ الاتفاق وتحميل المليشيات الحوثية مسؤولية عدم الالتزام، باعتباره كان خطوة مهمة نحو المضي في السلام الدائم. مشددا على ضرورة أن يمارس المجتمع الدولي المزيد من الضغط على مليشيات الحوثي والنظام الإيراني لوقف هجومها وتصعيدها واستهدافها المتكرر للمدنيين والنازحين والتعامل بإيجابية مع الدعوات الأممية والدولية لإحلال السلام.

وبحث اللقاء آخر التطورات السياسية والأوضاع الإنسانية والجهود الدولية المبذولة للتوصل إلى السلام في اليمن.

واطلع رئيس الوزراء من المبعوث السويدي، على نتائج اجتماعاته الإقليمية، والدور السويدي الداعم والحريص لإحلال السلام في اليمن..مجددا دعم بلاده للجهود الرامية للحل السياسي وتحقيق الاستقرار في اليمن.

رئيس هيئة الأركان

ونقل رئيس الأركان إلى معاقي الجيش والمقاومة تحيات القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبد ربه منصور هادي، مهنئاً إياهم بيومهم العالمي الكبير.

وجدد التأكيد على اهتمام وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان بأوضاع المعاقين الحياتية والعملياتية التي تمكن كل فرد منهم من تحقيق تطلعاته وطموحاته في الحياة الكريمة والطبيعية..مشيراً إلى أن هناك توجيهات من القيادة السياسية باستيعاب كل من يستطيع العمل منهم ضمن هيئات ودوائر وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة.

ولفت إلى أن إعاقة هؤلاء الأبطال جاءت في سياق الدفاع عن شرف الأمة ودينها وهويتها وتحرير الوطن من الاحتلال الإيراني الغاشم.

وقال : "إن هذه التضحيات الغالية لا يمكن أن تفيها الكلمات والأقوال، فهي الشريان الرئيس الذي يغذي قضيتنا الوطنية العادلة بالحياة والقوة والاستمرارية".. مؤكداً أن كل قطرة دم سالت من دمائهم الزكية الطاهرة ودماء شهدائنا الأبرار كانت وما زالت هي الرادعة المانعة لتغول الاحتلال الفارسي واستعباد شعبنا اليمني الحر العظيم.

تخلل الحفل وصلات غنائية وقصائد شعرية وعدداً من الكلمات أكدت في مجملها مكانة معاقي الجيش والمقاومة ودورهم في رسم مستقبل اليمن، مؤكدة أن التضحيات الغالية التي قدّموها ستشكّل الدولة اليمنية القوّية.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية المدعي مروان محمد علي غالب بدعوى إخلاء العين المؤجرة ضد المدعى عليه منصور حمود حسن الفقيه وعليه فعلى المدعى عليه الحضور إلى جلسة المحكمة يوم الثلاثاء تاريخ 2022/1/4م للرد على الدعوى مالم ستتخذ المحكمة الإجراءات القانونية ضد المدعى عليه.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية المدعي محمد سعيد عبدالله المزرقي مدعياً أن اسم ولده هو علي محمد سعيد عبدالله المزرقي ليس كما هو في بطاقته الشخصية علي محمد سعيد عبدالله حيث ولقبه لم يذكر في بطاقته الشخصية ويطلب إضافته إلى اسمه.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهمين/ علي ناصر أحمد القطافي وعبده محمد الطويل الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية خلال مدة شهر من تاريخ الإعلان مالم سيتم محاكمتهما غيابياً وفقاً للمواد (285) وما بعدها من الإجراءات.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية الأخت/ حمامة أحمد على الصباري مدعية أنها ترغب في تغير اسمها الأول من حمامة إلى حلة وكذلك إضافة اسم جد أبيها صالح بحسب ماهو مذكور في جواز السفر بحيث يكون الاسم الصحيح حلة أحمد علي صالح الصباري.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنها توالي السير في نظر القضية المدنية المرفوعة من قبل المدعي/ فارس محمد عبده أحمد الحريبي ضد المدعى عليهما مؤسسة أبناء منصور الصوفي ومؤسسة أحمد الصوفي ويمثلهما مالكهما/ أحمد منصور محمد الصوفي، وقد صدر قرار المحكمة في جلستها العلنية التي عقدت يوم الخميس بتاريخ 2021/12/16م والذي قضى منطوقه، على ممثل المدعى عليهما أحمد منصور الصوفي الحضور إلى جلسة الخميس 2022/1/7م مالم فإن محكمة مأرب الابتدائية سوف تسير بنظر الدعوى وفقا لأحكام الشرع والقانون.

إعلان

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز بأنه في يوم السبت الموافق 2021/12/18م تم تنفيذ عقد الاجتماع التأسيسي للجمعية العمومية لنقابة وكلاء الغاز عدد الحضور (98) عضواً من أصل (100) عضو والذي تم فيه:
1ـ قراءة ومناقشة التقارير المالية والمصادقة عليها
2ـ انتخاب هيئة إدارية للجمعية
3ـ انتخاب لجنة الرقابة والتفتيش
وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسماؤهم:ـ

أولا: الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	إبراهيم محمد أحمد الجناد	رئيساً	2	أمين علي محمد السوسو	نائباً
3	غازي حمود ناجي	أميناً عاماً	4	عبدالرقيب عبدالله سيف	م/ مالي
5	مازن محمد هادي ناصر	م/ إعلامي	6	ماجد محمد المحيا	م/ العلاقات
7	مروان أحمد أحمد جميل	م/ القانونية	8	عبدالرحيم عبدالله فارع	ممثل النقابة في الساحل
9	محمد قاسم يحيى	ممثل النقابة في الجهة الشرقية للمحافظة	10	عيسى عبدالولي عبدالواسع	ع/ احتياطي
11	جمال جميل محمد سالم	ع/ احتياطي			

ثانياً: الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	حمود حسان محمد غالب	رئيساً	2	نبيل سيف مهيوب	نائباً
3	عبدالله محمد أحمد صالح	مقرراً	4	محمد العزي علي عبدالله	ع/ احتياط
5	عادل سعيد قائد	ع/ احتياط			

إعلان قضائي

تعلن نيابة شرق تعز أنه بناء على قرار محكمة شرق تعز القاضي الجزائي في القضية رقم (44) لسنة 018غ ج ضد المتهم محمد أحمد غالب سعيد وذلك بالحضور إلى المحكمة خلال شهر من تاريخ الإعلان مالم فسيتم محاكمته طبقاً لنص المادة (285) أ ج وما بعدها.

إعلان قضائي

تعلن محكمة شرق تعز الابتدائية بأن على المدعى عليه وهيب عبدالوهاب مهيوب حسن الحضور إلى محكمة شرق تعز الابتدائية للرد على الدعوى المرفوعة من المدعية كوثر محمد علي بجاش بشأن فسخ عقد نكاحها وذلك بالقضية الشخصية رقم (81) لسنة 1443هـ فعلى المدعى عليه الحضور خلال شهر مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني .

إعلان قضائي

تقدم إلى قلم التوثيق بمحكمة غرب تعز الابتدائية الأخ/ زكريا راشد يحيى محمد المخلافي يحمل بطاقة شخصية برقم (04010216358) صادرة من تعز بتاريخ 2013/7/15م بالوكالة من الأخ/ يوسف راشد يحيى محمد المحررة بخط الأمين/ أحمد عبدالرحمن محسن المؤرخة 2021/10/11م والمعمدة بقلم توثيق محكمة السلام برقم (87) وتاريخ 2021/10/12م بطلب استخراج بصيرة بدل فاقد لبصيرة شرائه من البائع له / الشيخ فؤاد عبدالرحمن ناجي بن ناجي وأصل المبيع خمس قصب عشاري من مقاشب شعب الضبع مزارع الزنوج هشمة تعزية المحررة بخط الأمين عبدالله عبده نصر المؤرخة شهر شعبان 1438هـ الموافق 2017/4/1م، وعليه فمن له أي اعتراض على هذا الطلب التقدم إلى محكمة غرب تعز خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان قضائي

تقدم إلى قلم التوثيق بمحكمة غرب تعز الابتدائية الأخ/ فهمي فؤاد بجاش حميد الحمادي يحمل بطاقة شخصية رقم (04010099925) صادرة من تعز بتاريخ 2019/3/21م بالوكالة من الأخت/ هناء درهم سعيد عبده والوكالة محررة بخط الأمين / حميد عثمان غانم المؤرخة2021/11/24م بطلب استخراج بصيرة بدل فاقد لبصيرة شرائها من البائعة إليها الأخت/ إيمان ناشر عبده أحمد الصوفي وأصل المبيع مساحة للبناء فيها كائنة بالعقاقية محلال هشمة تعز ومقدارها عشر قصب عشاري واثنان بالمائة من القصب العشارية والبصيرة محررة بخط وإمضاء الأمين/ رزاز أحمد فرحان المؤرخة بتاريخ شهر محرم / 1442هـ الموافق 2020/9/10م وعليه: فمن له أي اعتراض على هذا الطلب التقدم إلى المحكمة غرب تعز الابتدائية خلال شهر .

إعلان قضائي

تعلن محكمة مقبنة بأن على المدعى عليه عمران مشهور عبده سلطان الحضور إلى محكمة مقبنة للرد على الدعوى المرفوعة من المدعية بشيرة عبده سيف حسن بشأن طلب حقوق زوجية لوقوع الطلاق وذلك بالقضية الشخصية رقم (٥) لسنة ١٤٤٣هـ خلال فترة شهر من هذا الإعلان مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (٤٥) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم (٤٠) لسنة ٢٠٢٠م .

إعلان قضائي

إستئناداً لقرار الشعبة المدنية الصادرة بتايخ ٢٣/١١/٢٠٢١م القاضي بإعلان المستأنف ضده عوض علي حسن الشريف للحضور إلى الشعبة المدنية بمحكمة استئناف مأرب للرد على الاستئناف المقدم ضده من المستأنفين حيدر حسن عبدالله حيدر وعبدالله محمد عبدالله حيدر ومحمد صالح سالم الشريف وعبدالكريم حسن عبدالله حيدر فعليهم الحضور بالجلسة المحددة بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠٢١م الموافق ١٨/٥/١٤٤٣هـ.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهم/ عبدالله حسن سالم بجاش الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية خلال مدة شهر ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد(٢٨٥) وما بعدها من الإجراءات الجزائية .

إعلان قضائي

تعلن محكمة استئناف محكمة مأرب والجوف والمستانف ضده / مهيوب أحمد عبدالجليل الشرعبي الحضور أمام المحكمة في جلسة ٢١/١٢/٢٠٢١م لحضور جلسات المحكمة والرد على الاستئناف المقدم من المستأنف شركة الحائر للصرافة مالم فإن المحكمة ستسير في إجراءات نظر القضية وفقاً للقانون.

إعلان قضائي

تعلن محكمة استئناف مأرب والجوف بأن على المستأنف ضدهم ١ـ يحيى محمد حسين البحري ٢ـ ظافر محمد حسين البحري ٣ـ أحمد محمد حسين البحري ٤ـ عبدالله محمد حسين البحري ٥ـ طه محمد حسين البحري. الحضور أمام المحكمة في جلسة ١٦/ ٥/ ١٤٤٣هـ الموافق٢١/١٢/٢٠٢١م لحضور جلسات المحكمة والرد على الاستئناف المقدم من المستأنف / محمد حسين ساريه مالم فإن المحكمة ستسير في إجراءات نظر القضية وفقاً للقانون

إعلان قضائي

تعلن محكمة شرق تعز الابتدائية بأن على المدعى عليه قحطان حزام علي أحمد الحضور إلى محكمة شرق تعز الابتدائية للرد على الدعوى المرفوعة من المدعية إيمان مصلح محمد الحالمي بشأن دعوى إثبات طلاق وذلك بالقضية ٩٢ الشخصية رقم ١٩٥/٩٢ لسنة ١٤٤٣ خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (٤٥) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم (٤٥).

اعلانات فقدان

يعلن عبدربه ناصر عبدالله الخضر العريف عن فقدان جواز سفره الصادر من مأرب برقم (07704152) فمن وجده عليه إيصاله إلى أقرب قسم شرطة .

اعلانات فقدان

يعلن عبدالله قاسم عبدالله أحمد جابر عن فقدان لوحة معدنية أمامية رقم (2259) تابعة لسيارته نوع باص زلومة موديل 2006 رقم القعادة(5067522) فقدها في مأرب قبل شهر فمن حصل عليها عليه الاتصال 777177053 ـ او إيصالها إلى أقرب قسم شرطة.

اعلانات فقدان

يعلن صالح يحيى هادي النفيش عن فقدان جواز سفره الصادر من عدن برقم (08313854) فمن وجده عليه إيصاله إلى أقرب قسم شرطة.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: عارف المقطري - عمار زعبل
سكرتيرا التحرير: أحمد عفيف - عمر أحمد
المدير الفني : عبدالملك السامعي
للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي: 26newspaper@26sepnews.net

26 سبتمبر
العدد (2011) الخميس 19 جمادي الأولى 1443هـ - الموافق 23 ديسمبر 2021م

أكد عزم الحكومة على تنفيذ الإصلاحات ومكافحة الفساد

رئيس الوزراء: نعول على دعم المملكة والمانحين لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتخفيف معاناة شعبنا

الأمير خالد بن سلمان: الإصلاح الاقتصادي سيسهم في زيادة الدعم من المملكة والمجتمع الدولي

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، عزم الحكومة المضي في تنفيذ الإصلاحات ومكافحة الفساد وتجاوز الاختلالات القائمة، وما قطعته في هذا الجانب بما في ذلك تغيير قيادة البنك المركزي اليمني وتكليف فريق لمراجعة أعماله خلال الفترة السابقة.

جاء ذلك خلال لقائه، في العاصمة الرياض، نائب وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز.

جرى خلال اللقاء مناقشة علاقات التعاون المشترك، ومستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية في مختلف المجالات، وفي مقدمتها المعركة المصيرية ضد مشروع إيران الدموي في اليمن، وتوحيد الجهود والصف الوطني للانتصار في هذه المعركة الوجودية، والمضي في استكمال تنفيذ اتفاق الرياض.. وتم التأكيد على تعزيز التنسيق لإسناد المعركة في إطار الدعم الأخوي المستمر من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية.

وشدد الجانبان على أن التصعيد العسكري الذي تمارسه مليشيا الحوثي المدعومة إيرانيا خاصة هجومها المستمر على مأرب واستهداف المدنيين والنازحين، والاستهداف المتكرر للأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية، ورفض كل فرص ودعوات السلام ووقف إطلاق النار وتحدي قرارات المجتمع الدولي الملزمة، يضع الحكومة والشعب اليمني بمختلف مكوناته السياسية والمجتمعية، والشركاء في تحالف دعم الشرعية أمام مسؤوليتهم في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية والعنصرية ونفوذ إيران الدموي في المنطقة.

كما جرى التطرق إلى جهود المملكة العربية السعودية ومبادراتها الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في اليمن.

واستعرض الجانبان، الوضع الاقتصادي في اليمن والإصلاحات التي تنفذها الحكومة وجوانب الدعم والاحتياجات المطلوبة، على المدى العاجل لتحقيق الاستقرار النقدي وضبط أسعار صرف العملة الوطنية.

واطلع رئيس الوزراء، نائب وزير الدفاع السعودي على الوضع العام في مختلف الجوانب السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والخدمية، وما تبذله الحكومة بتوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية، من جهود للتعامل معها، وجوانب الدعم المطلوبة للإيفاء بالتزاماتها والدور المعول خاصة على الأشقاء في المملكة.

وثمن رئيس الوزراء، دعم المملكة المستمر في كل المجالات، وأكد على أن دعم المملكة للبنك المركزي كان له الأثر الكبير على استقرار العملة اليمنية والوضع الاقتصادي وتوفر المواد الغذائية لتحسين معيشة الشعب اليمني، كما ساهمت منحة المشتقات النفطية في استدامة توفير الكهرباء وتخفيف الأعباء المالية على الحكومة، مشيراً إلى أن الحكومة تعول على دعم المملكة والمانحين في دول مجلس التعاون الخليجي والمانحين الدوليين، لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتخفيف معاناة الشعب اليمني.

بدوره، أكد نائب وزير الدفاع السعودي خلال اللقاء التزام التحالف بقيادة المملكة بدعم الحكومة والشعب اليمني ودفع كل الجهود للتوصل إلى حل سياسي في اليمن مبني على المرجعيات الثلاث.. مجدداً موقف المملكة الدائم في دعم الحكومة اليمنية لمواجهة تمرد وانقلاب المليشيات الحوثية المدعومة من إيران، والحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.

وأوضح نائب وزير الدفاع السعودي، أن المملكة تراقب الوضع الاقتصادي الصعب للشعب اليمني وترحب بالقرارات الأخيرة المتخذة في البنك المركزي اليمني، وتكليف جهاز الرقابة ومكافحة الفساد بتقييم ومراجعة أعمال البنك بما يُسهم في تحسين الوضع المالي، وقال: إن "الاستمرار في خطوات الإصلاح الاقتصادي سيسهم في زيادة الدعم الاقتصادي من المملكة والمجتمع الدولي، وهو ما يدرس ويناقش حوكمته وكيفية تشجيع المانحين الآخرين للمشاركة فيه لدعم الحكومة اليمنية ولما فيه مصلحة الشعب اليمني".

حضر اللقاء مدير مكتب رئيس الوزراء المهندس انيس باحارثة، ومن الجانب السعودي سفير المملكة لدى اليمن محمد آل جابر، ومدير عام مكتب نائب وزير الدفاع هشام بن سيف.

لدى لقائه سفراء الاتحاد الأوروبي

وزير المالية: تراجع سعر العملة الوطنية مثل أكبر التحديات وزيادة المعاناة الإنسانية

الحرب غيرت التركيبة السكانية نتيجة نزوح أكثر من ٤ ملايين من مناطق سيطرة المليشيات

قال وزير المالية سالم بن بريك: " إن تراجع سعر العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية مثل أكبر التحديات، حيث تجاوز سقف سعر صرف الدولار الواحد 1500 ريال عام 2021م بزيادة 100 بالمائة عن العام 2020م، وقد كان لهذا الارتفاع آثار وخيمة في ارتفاع معدلات التضخم وارتفاع معدلات البطالة تحت خط الفقر وزيادة المعاناة الإنسانية".

جاء ذلك أثناء لقائه، منتصف الأسبوع الجاري، عبر تقنية الاتصال المرئي، سفراء الاتحاد الأوروبي، وبحث معهم أوجه الدعم الاقتصادي والمالي وجهود تخفيف المعاناة الإنسانية.

وتطرق اللقاء، إلى التحديات التي يواجهها الاقتصاد الوطني والمالية العامة، والآثار الوخيمة التي نتجت عن تذبذب أسعار الصرف وما أدت إليه من آثار كارثية لاسيما المرتبطة بالحياة المعيشية والجوانب الخدمية، وكذا جهود تعزيز أوجه التعاون والتنسيق المشترك بين الجانبين.

واستعرض الوزير بن بريك، أوجه التحديات على مستوى الاقتصاد الكلي بشكل عام والمالية العامة بشكل خاص، وازدياد حدة تلك التحديات والصعوبات حتى أوشك الاقتصاد الوطني على الانهيار .. مثمناً دعم سفراء الاتحاد الأوروبي في سبيل الوصول إلى مستقبل مستقر ومزدهر لليمن.

وتطرق إلى دعم الاتحاد الأوروبي للكثير من المشاريع والبرامج التي تسهم في تحقيق التعافي الاقتصادي مثل البرنامج المشترك لتعزيز الصمود الاقتصادي والأمن الغذائي ودعم المؤسسات علي المستوى المركزي والمستوى المحلي، وبرنامج تعزيز كسب سبل العيش من خلال الإسهام في تمويل مشروعات النقد مقابل العمل، ودعم البرامج المتعلقة بتعزيز السلامة المجتمعية من خلال دعم وتحسين أساليب بناء الأمن المحلي والقضاء.

وأشار وزير المالية، إلى الإصلاحات والسياسات المالية التي شرعت الوزارة بتنفيذها في سبيل استدامة المالية العامة واستقرار الوضع الاقتصادي، والتي شملت العمل على تحسين الإيرادات غير النفطية من خلال القيام بتنفيذ بعض السياسات المالية خصوصا ما يتعلق بتحريك سعر الدولار الجمركي من 250 ريالا للدولار إلى 500 ريال، وتشكيل لجان لتقييم وتصويب أعمال المنافذ البرية والبحرية، وكذا مراعاة شحة الموارد وزيادة النفقات وإقرار الحكومة إعداد خطة إنفاق للعام 2021م يتم من خلالها مواجهة صعوبات الوضع المالي الراهن وتعزيز قدرات المالية العامة في تلبية الاحتياجات الضرورية.

وأشار الوزير بن بريك، إلى تعويل اليمن على تقديم الأصدقاء في الاتحاد الأوروبي المزيد من الدعم بما يسهم في التخفيف من المعاناة الإنسانية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، من خلال تقديم التسهيلات في التخفيف من أعباء الديون، حيث ستسهم هذه الإعفاءات في توجيه الأموال بالاستثمارات في المجالات الاجتماعية والاقتصادية، وكذا دعم القطاع الصحي والتخفيف من آثار جائحة كورونا، ودعم المشاريع المرتبطة بالقطاعات الخدمية بما يسهم في تحسين مستوى الخدمة المقدمة وخصوصاً مشاريع الكهرباء ورفع كفاءات أداء الموانئ.

كما أكد وزير المالية، على أهمية دعم المشاريع والبرامج التي من شأنها تحسين الإيرادات وخصوصاً الإيرادات الضريبية والجمركية، وتقديم المساعدات لدعم ميزان المدفوعات، والمساعدات اللازمة في الجوانب التنموية.. مشيراً إلى أن الحرب غيرت في التركيبة السكانية والاجتماعية، وقد تكونت تجمعات سكانية جديدة نتيجة نزوح أكثر من أربعة ملايين نازح من مناطق سيطرة الحوثي إلى مناطق الشرعية، وكل هذا بحاجة إلى توفير الخدمات الضرورية من التعليم والصحة والكهرباء والماء، بالإضافة إلى دعم البرامج التي تسهم في رفع قدرات ومهارات القطاع المالي والقطاعات الخدمية.

وفي سياق متصل،بحث وزير المالية سالم بن بريك، ومحافظ البنك المركزي اليمني أحمد غالب المعبقي، خلال لقاء افتراضي عبر تقنية الاتصال المرئي، الثلاثاء الماضي، مع فريق صندوق النقد الدولي، طرق وأساليب استخدام وحدات حقوق السحب الخاصة البالغة 665 مليون دولار، والمخصصة من قِبل صندوق النقد لليمن.

وتطرق اللقاء بمشاركة عدد من المسؤولين والمعنيين في وزارة المالية والبنك المركزي، إلى مناقشة تسييل وحدات حقوق السحب المخصصة من جانب الصندوق للجانب اليمني، ومجالات استخدامها، وتم التوافق بين الجانبين على إعداد آلية لاستيعاب تلك المبالغ، لما من شأنه الإسهام في تحقيق استقرار نسبي لأسعار صرف العملة الوطنية وتخفيف المعاناة عن كاهل المواطنين جرّاء ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وجرى خلال اللقاء أيضا، مناقشة إمكانية استخدام جزء من وحدات حقوق السحب لأغراض تنموية تصب بمجملها في المصلحة العليا للوطن والمواطنين، إضافة إلى مواجهة بعض متطلبات الصحة العامة وخصوصا لقاحات ومستلزمات فيروس كورونا (كوفيد19-).

وزير التخطيط: لا يمكن أن يتحقق السلام بدون تنمية

تقرير أممي: اليمن تعرض لانهيار نمو الناتج المحلي منذ الانقلاب الحوثي

أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور واعد باذيب، أن الحكومة اليمنية ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي، عملت على صياغة أولويات العقد القادم كرؤية مشتركة مع الدول العربية الأخرى الأقل نموا والتي تتمثل أبرزها في أهمية الترابط الثلاثي والتكامل بين التدخلات الإنسانية والتدخلات التنموية وبناء السلام بحيث يتم توجيه التدخلات من المانحين والمساعدات الخارجية عبر المؤسسات الوطنية وبما يحقق هذا التلازم والترابط الوثيق وبحيث يكون الجانب التنموي هو قلب هذه العلاقة.

جاء ذلك خلال مشاركته، الاثنين الماضي، عبر تقنية الاتصال المرئي، في اجتماع إطلاق تقرير الدول العربية الأقل نمواً ومنها اليمن الذي أعدته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) بالشراكة مع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

وأشار وزير التخطيط في كلمته، بحضور الأمينة التنفيذية للإسكوا الدكتورة رولا دشتي، والمشرف العام للبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن السفير محمد آل جابر، ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة للدول الأقل نموا كورتني راتني، إلى صعوبة العقد الماضي على اليمن دولة ومجتمعاً واقتصادا ومعيشة وتنمية..لافتاً إلى أنه وعلى الرغم من أن توافق اليمنيين على خارطة طريق للمستقبل عقب انخراطهم في حوار وطني شامل ضم كل مكونات المجتمع السياسية والاجتماعية والقبلية والشبابية، إلا أن انقلاب مليشيات الحوثي على الشرعية الدستورية ومخرجات الحوار الوطني أدخل اليمن في دائرة الصراع والحرب والهشاشة منذ عام 2014 وحتى الآن، الأمر الذي خسر اليمن كثيراً من منجزاته ومكاسبه الاقتصادية والسياسية والإدارية.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي: " لا يمكن أن يتحقق السلام بدون تنمية كما لا يمكن أن تتحقق التنمية بدون سلام، وتناول الأولويات أبرزها قضايا إعادة الإعمار وبناء القدرات المؤسسية والبشرية للدول التي تمر بظروف صراع ومنها اليمن ومعالجة الجذور الحقيقية للصراع من خلال القضاء على الفقر والبطالة وخلق فرص عمل للشباب وتعزيز الحوكمة والمساءلة والشفافية ومحاربة الفساد فضلا عن الأولويات المتعلقة بالتخفيف من آثار التغير المناخي والإعفاء من الديون الخارجية" .

وأشار الدكتور باذيب، إلى أهمية مؤتمر الأمم المتحدة الخامس الذي سيعقد في الدوحة خلال الشهر القادم.. متطلعاً إلى أن يشكل منعطفاً مهماً في دعم الدول الأقل نموا وخاصة التي تمر بظروف صراع ومنها اليمن من خلال توفير الدعم الكافي وإعفائه من الديون الخارجية حتى يتمكن من التغلب على التحديات والأزمات و الخروج من دائرة الدول الأقل نموا ويتجاوز حالة الصراع إلى حالة الاستقرار والسلام والتنمية وإعادة الإعمار وحتى يتبوأ مكانته الطبيعية واللائق به حضارياً ليسهم مع الأسرة الإقليمية والدولية في مسيرة الاستقرار والسلام الإقليمي والعالمي ويؤمن حركة التجارة الدولية عبر مضيق باب المندب.

ويأتي إطلاق التقرير في إطار الإعداد والتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الخامس للدول الأقل نموا والذي سيعقد في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 23 وحتى 27 يناير 2022م والذي سيطلق أجندة التنمية للعقد القادم 2030 للدول الأقل نموا.

وفي السياق، أكد تقرير أممي صادر عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا)، بالشراكة مع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، أن اليمن ومنذ انقلاب مليشيا الحوثي، تعرض لانهيار نمو الناتج المحلي الإجمالي، حيث شهد الناتج الحقيقي انكماشاً بنسبة 50 بالمائة بين 2014 و2020م.

وأشار التقرير الصادر، الاثنين، تحت عنوان (أقلّ البلدان العربية نموًا: تحدّيات وفرص التنمية)، إلى أن الوضع الاقتصادي تفاقم في اليمن، والسودان والصومال وموريتانيا، وتراجعت آفاق النمو بسبب جائحة (كوفيد19-) وحالة عدم الاستقرار، كما تسببت الحرب في تشريد أعداد كبيرة من السكان الذين باتوا في حاجة ماسّة إلى المساعدة، مما خلق أعباءً أثقلت كاهل هذه البلدان.

وبحسب التقرير، فقد اتسمت معدلات النمو في البلدان العربية الأربعة بانخفاض كبير خلال العقد الماضي، ويشير التقرير إلى أنّ المحرك الأساسي للنمو، على ضعفه، في جميع هذه البلدان هو الاستهلاك الخاص، يليه الاستهلاك الحكومي، بينما لم تؤدِ عوامل مثل الاستثمارات الخاصة والتي من شأنها عادة أن تفضي إلى تنمية اقتصادية كبيرة أي دور ذي شأن.

ودعت الأمينة التنفيذية للإسكوا رولا دشتي، إلى تكريس الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، لا سيما في البلدان المتضررة من صراعات مزمنة.

وقالت دشتي:" المعونة الإنسانية طارئة لكن يجب تقديمها في إطار مستدام طويل الأجل، يؤدي إلى الاستثمار في التنمية على نحو مباشر وسريع، ويسهم بالتالي في تحقيق السلام"..مشيرة إلى أنّ الأولوية يجب أن تكون لإنهاء الحرب وتخفيف معاناة السكان ووقف تقويض عمل المؤسسات العامة وتدمير البنى الأساسية.

وأضافت "يجب عكس الاتجاه المتزايد نحو الاعتماد المفرط على المعونة، والعمل على أن تكون ركائز السلام والإغاثة والتنمية معزّزة ومكمّلة لبعضها البعض قبل السلام وبعدَه".

من جهته، قال المشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن السفير محمد آل جابر: "إن شراكة البرنامج مع «الاسكوا» أثمرت بالعمل سوياً في إصدار تقرير وورقة سياسات عامة بعنوان «أقل البلدان العربية نموًا: تحديات وفرص التنمية»، والذي يسلط الضوء على التقدم المحقق خلال السنوات العشر الماضية لصالح أقل البلدان نموًا للعقد 2011-2020م، للاستفادة من مخرجاته في تطوير عملية إقليمية شاملة وفعّالة لإخراج هذه الدول من فئة أقل البلدان نمواً في العقد المقبل".

وأوصى التقرير بضرورة أن تكون التدخلات لدعم البلدان العربية الأقل نمواً ضمن رؤية تهدف إلى الربط ما بين العمل الإنساني المهم والضروري من ناحية، وتحقيق التنمية واستقرار السلام من ناحية أخرى.

وشكل التقرير الوثيقة الرئيسية في استعراض إقليمي قادته الإسكوا لتقييم ما تم تنفيذه من الالتزامات الواردة في خطة العمل التي اعتمدها المؤتمر العالمي الرابع المعنى بأقل البلدان نموًا في عام 2011، وفي العملية التحضيرية للمؤتمر الخامس، المقرر عقده في الدوحة في يناير 2022.

26 سبتمبر
العدد (2011) الخميس 19 جمادي الأولى 1443هـ - الموافق 23 ديسمبر 2021م

قاد عمليات معادية ودشن مرحلة جديدة من حرب إيران على بلادنا

هلاك (إيرلو).. وفرح «اليمنيين» بنصر من الله

عمار زعبل

قبل عام ونيف ظهر المدعو حسن إيرلو، في العاصمة اليمنية صنعاء، متبجحاً ومتحدياً اليمنيين والعرب جميعاً، في مشهد توضحت فيه أكثر مخاطر المشروع الإيراني، ليس على اليمن وحده، إنما على الإقليم والعالم.

ضابط في الحرس الثوري الإيراني، يلقي خطابات معادية من قلب صنعاء، منذ اللحظات الأولى لوصوله.. كان إعلاناً صريحاً عن مرحلة جديدة من الحرب في اليمن، هكذا قرأه كثيرون.

لم تعد طهران تدير الحرب من خلف الكواليس، أو من غرفة عمليات خارجية، بل من داخل البلاد، أكد ذلك أيضاً التواجد الكثيف للخبراء والمقاتلين المرتزقة، وليسوا من مواطنيها فقط، بل ومن جماعاتها المتطرفة في المنطقة، وأولها حزب الله الإرهابي، تحدثت عن ذلك تقارير وتصريحات لقيادات الجيش ولمسؤولين مختلفين في الحكومة الشرعية.

توجب حينها على الحكومة أن تعتبر "إيرلو" إرهابياً وعدواً، وكان ذلك حيث لم يأت لتنفيذ أعمال دبلوماسية أو إنسانية كما يدعي الملالي، بل دخل إلى البلاد وبطريقة غير مشروعة، من أجل قيادة العمليات العسكرية الإرهابية لمليشيا الحوثي، وارتكاب مزيد من العنف والقتل بحق النساء والأطفال.

إعلام بلاده حينها أي في أكتوبر من العام 2020، بادر إلى التبشير باحتلال مأرب، إلا أن صمود الجيش والمقاومة وأبناء المحافظة فوتوا الفرصة على إيران ومليشياتها الفاغرة فاها، والتي حصدت خسارة كبيرة، سواء في أعداد قتلى وصرعى الحوثي أو من خبرائهم وعناصرهم، ولا يستبعد أن يكون منهم "إيرلو" فكل شيء وارد، فقتالهم اليمنيين طالما تغنت به طهران والضاحية الجنوبية لبيروت حيث معقل المجرم حسن نصر الله.

لم ينل أعداء اليمن ومأرب ما يتمنون، فقد عاد الرجل شبه جثة هامدة، قبل أيام ليعلنوا وفاته، ليبدأ النحيب والبكاء عليه، في مشهد يجسد أن الانتصار هو قدر اليمنيين، وأرضهم، فعلى جبين هذه الأرض كتب منذ الأزل أنها مقبرة للغزاة.

وعند الرجوع إلى أواخر العام الماضي (2020) نجد أنه ليس الحكومة اليمنية، أو المحكمة العسكرية التابعة للجيش الوطني بمأرب وحدهما من اعتبرا المدعو إيرلو إرهابياً، ففي ديسمبر من العام ذاته أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية فرض عقوبات على الضابط في فيلق القدس الإيراني المدعو حسن إيرلو، هكذا سمته، وواصلت الخزانة الأمريكية "والذي تم تهريبه وتسميته كسفير إيراني لدى مليشيا الحوثي بصنعاء، في انتهاك لقرارات مجلس الأمن والقوانين والمواثيق الدولية".

الأمر ذاته أكده وزير الخارجية الأمريكي حينها، مايك بومبيو، الذي قال إن إدارة ترامب (السابقة) أدرجت سفير إيران لدى الحوثيين في اليمن، حسن إيرلو، على قوائم العقوبات، واصفا إياه بـ"ضابط الحرس الثوري".

بالتزامن كانت أروقة المحكمة العسكرية في مأرب يعتمل الإعداد لمحاكمة الإرهابي إيرلو، فعقدت جلساتها لمحاكمته، بتهمة "التجسس والتخريب، والمشاركة في أعمال عدائية ضد اليمنيين والجيش الوطني اليمني".

قدمت حينئذ قيادة الجيش اليمني، ممثلة بالنيابة العسكرية، أدلة على اتصالات قام بها الحوثيون مع إيران تضمنت تفاصيل تتعلق بإيرلو.

أدلة كثيرة يمتلكها اليمنيون تكفي لمحاكمة الرجل، حياً وميتاً، وبعيداً عن ظروف مصرعه، إلا أنه كان بعرف الجميع مجرماً، محارباً لله ورسوله وللإنسان، فهو مشارك بقتل الأبرياء وإصاباتهم وممارسة الانتهاكات والجرائم التي ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية، إن يداه وفمه وقلبه مولغ بدماء الضحايا من مختلف المحافظات اليمنية، ومنها مأرب التي قصفت فيها المخيمات، وهدمت المنازل على رؤوس ساكنيها، كما هو في تعز والضالع والحديدة والجوف.

ما الذي ارتكبته إيران ومليشياتها في اليمن..؟ هنا السؤال، وليس كيف كان مقتل الضابط في الحرس الثوري الإيراني، المصنف في قوائم الإرهاب العالمي، فكثيرة هي الشواهد التي كان فيها الرجل المنفذ والمقرر، للجرائم التي نالت من الإنسان اليمني وهويته.

فعند العودة قليلاً إلى ما عاشته العاصمة إبان ظهور "إيرلو" حتى مصرعه والذي كان بروزه كحاكم عسكري، أوحد لها، يعقد اللقاءات والاجتماعات ليس مع أزلام المليشيا بل مع زعماء القبائل، يزور الأضرحة، ويعمل على أن تكون عاصمة اليمنيين، ذات مسحة فارسية، وهوية ممسوخة، بعيداً عن هويتها التاريخية، الوطنية والحضارية.

كانت كل تحركاته مخالفة للقوانين اليمنية والأعراف الدولية، مارس مهاماً لا علاقة لها ولو شكلياً بمهام "السفير" المزعوم، صورته إيران من حيث لا تدري، كما صوره الحوثي نفسه في وسائل إعلامه، حتى في وسائط التواصل الاجتماعي، بأنه ذو نفوذ طاغ، وصاحب الأمر والنهي في صفوف المليشيا المتمردة، سواء سياسياً أو عسكرياً، حتى إغاثياً ومساعدة المليشيا، وهنا حاولت المليشيا وإيران إضفاء مسحة الإنسانية عليه، وهم صدقوا لكنهم أخفوا أنه كان يدخل السلاح والمتفجرات مع "قنينات" الماء، وهي حادثة مشهورة قبل الانقلاب، حيث قبض على سفينة تحمل سلاحاً على أنها مساعدات بمياه صحية.

كانت تلك الصفقة من الأسلحة من عملياتها السابقة المهددة لحياة اليمنيين وأمنهم، وهو ما يؤكد أكثر أن عداءه لأبناء الشعب اليمني، ليس وليد الانقلاب المليشاوي، أواخر 2014، إنما يمتد سنوات سابقة.

إلا أنه طيلة 13 شهراً منح صلاحيات حاكم عسكري أوحد، بعد أن فشلت المليشيا في تحقيق أهداف إيران كاملة، فكانت تحركاته ضمن مشروع تحويل مناطق المليشيا إلى ما يشبه المقاطعة الإيرانية، وهو الذي أدخل اليمنيين من غير المليشيا، ممن يعيشون في صنعاء وغيرها من المحافظات أمام امتحان صعب.

مارس إيرلو سياسة قمعية بيد الحوثي نفسه إزاء أي مخالفين لهم، كما كانت الأنشطة الطائفية الشيعية السلالية، هي الطاغية أكثر، وهي كانت مهمته الثانية بعد العسكرية، والتي أراد من خلالها إسقاط "مأرب" وذلك بتهيئة المناخ فكرياً وعقائدياً وسياسياً بحسب كثير من المراقبين.

والغريب وهو الأمر الذي لم تستطع المليشيا الحوثية التنصل عنه، أن تواجد "إيرلو": في صنعاء كان بمثابة سلطة أعلى من سلطتها، وضمن السياسة الإيرانية في المنطقة، ففي يناير من هذا العام، عقد إيرلو اجتماعاً مع بعض ممثلي الفصائل الفلسطينية في العاصمة صنعاء، تحدث معهم الرجل بطريقة وكأنه حاكم رسمي لليمن.

كما أنه كان يتعمد إهانة اليمن في لقاءاته، التي حرص في بعضها أن يظهر والعلم الوطني اليمني في جانبه، وإن كان يحمل دلالة أخرى أنه هو من يحكم صنعاء، وذلك في لقائه في شهر "مارس" برئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى اليمن، كاثرينا ريتز.

والمضحك أكثر أن "كاثرينا" ظهرت خلال اللقاء وهي ترتدي زيا على الطريقة الإيرانية، في تقليد معمول به في إيران، التي تفرض على النساء الأجنبيات القادمات إلى البلاد ارتداء الزي النسائي الإيراني.

أما في 21 سبتمبر الماضي، فقد شارك الإرهابي إيرلو في ذكرى انقلاب المليشيا على السلطة الشرعية، ولم يكتف بذلك بل شارك في تغريدات عبر حسابه بـ"تويتر" مباركاً الحرب الدموية.

ليعقب ذلك تحركات كثيرة، تزامناً مع التصعيد العسكري، في محافظة مأرب، حتى الإعلان عن إخراجه من صنعاء بطائرة عراقية، ثم وفاته ببيان رسمي من خارجية بلاده، أوضحت أنه توفي بوباء كورونا، وهي رواية اعتبرها مراقبون بأنها غير حقيقية، وأن الضابط في الحرس الثوري، لم يكن في نزهة، بل كان يدير معركة عسكرية، ومن المرجح مقتله وهو ما سيبقى توقعاً حتى يتم تأكيده، إلا أن المؤكد أن هلاك "إيرلو" فرح له اليمنيون، ورأوا في مصرعه مقدمة لنصر كبير ومؤزر على مشروع إيران ومليشياتها الحوثية الإجرامية.

اليمن.. مقبرة كل غازٍ

مع بدء التصعيد الحوثي على محافظة مأرب، قبل أكثر من عام، ظهر المدعو "حسن إيرلو" في صنعاء علناً، مدشناً المعركة، التي ظنت فيها إيران أنها الفاصلة لصالح مشروعها، إلا أن خيبتها عادت بتابوت الإرهابي "إيرلو".

وبدأت تعليقات اليمنيين إثر إعلان مغادرة "إيرلو" اليمن، التي دخلها بطريقة غير قانونية، ليقود مليشيا الحوثي، ومخططاً لعملياتها العسكرية ضد مأرب بالتحديد، كونه مصاباً بنيران الجيش والمقاومة، أو بضربة جوية لطيران التحالف العربي، الذي كثف من غاراته الدقيقة على أوكار المليشيا ومخابئها ليس في صنعاء فقط، إنما في جبهات القتال.

البداية من وزير الأوقاف السابق، الشيخ أحمد عطية، الذي كتب "هذه اليمن يا فرس، مشيراً إلى اسم المقتول الذي قال عنه سفيرا مزيفاً، وأنه دخل صنعاء تهريباً ليخرج منها أشلاء.

وقال في تدوينة له على حسابه في التواصل الاجتماعي "تويتر" "بأن القبر في طهران والعزاء عند مليشيا الحوثي في صنعاء، فاليمن مقبرة كل غاز ولن تكون فارسية".

وأضاف "وعد بالإفطار في مأرب، فتفطرت كبده وتمزقت قبل أن يدخلها، كل الشكر لأبطال اليمن الشجعان، ولصقور الملك سلمان".. مضيفاً "اليمن عربية للأبد، وأن الأرض التي رويت بدماء المظلومين لن يهدأ لها بال حتى ترى على ظهرها مصارع الظالمين".

رئيس الدائرة الإعلامية للتجمع اليمني للإصلاح، علي الجرادي أكد أن مأرب تصنع معادلة عسكرية نوعية ستترتب عليها معادلات السلام لليمن والمنطقة.

وقال الجرادي في تغريدة له على تويتر "قبل عام قالت وكالة أنباء إيران بلغة متغطرسة إن مليشياتها في اليمن بقيادة ضابط الحرس الثوري حسن إيرلو، ستفطر على تمرات مأرب، مشيرا إلى أن التحالف ومأرب أودوا بحياته.

وأضاف "بدون كسر شوكة ذراع إيران لا معنى لاستجداء سلام من دعاة الموت".

أما الإعلامي، أحمد المسيبلي، يرى أن الفرحة والسعادة تغمر الشعب اليمني كله، وخاصة أهالي العاصمة صنعاء، بمقتل الإرهابي الإيراني، حسن إيرلو الحاكم العسكري، حد وصفه.

وتابع "يتبادلون التهاني بأن خلصهم الله من هذا الطاغية، الذي جلب لهم الويل والدمار هو ودولته إيران، وينتظرون تطهير صنعاء العاصمة من الاحتلال الإيراني البغيض.

إلى ذلك قال سفير اليمن في "اليونسكو" محمد جميح "الخارجية الإيرانية تنتحب وتنعي "استشهاد" إيرلو إثر "إصابته بكورونا"، والحوثيون على إثر أسيادهم نعوا "الشهيد"!.. وأضاف متسائلاً "هل موتى كورونا شهداء، ولماذا حرموا زكريا ويحيى الشامي من منزلة "شهيد"، وهم حسب المسيرة ماتوا بكورونا".

وتابع "على كلٍ، يقال إن "أبو علي الحاكم "مصاب بالفيروس الذي أصاب إيرلو".

ويرى المحلل السياسي، ياسين التميمي، أن حسن إيرلو أتى إلى اليمن في مهمة رئيسية وهي استلام مأرب.. مؤكداً أن هذا ليس كلاماً دعائياً، بل قاله الرجل بلسانه قبل أن يصل صنعاء بعشرة أيام تقريباً.

وأضاف "معركة مأرب ترتبط باستحقاقات إقليمية شديدة الخطورة على وحدة اليمن والأمن الاستراتيجي للجزيرة العربية".

في السياق قال الكاتب عبدالسلام محمد بأن قادة الجيش يستشهدون واقفين في الجبهات ويعلن عن استشهادهم في توقيته ويتاح للإعلام تصوير جنائزهم، فيما ميلشيات الحرس الثوري الإيرانية والحوثيين يدفنون جثث قياداتهم في الظلام.

وأضاف محمد في تعليق له على مقتل "إيرلو" "إذا تسربت معلومة عن نفوق أحدهم يدعون أن كورونا، غير معترفين بها سوى (التهابات رئوية حادة)، سبباً لموتهم".

26 سبتمبر
العدد (2011) الخميس 19 جمادي الأولى 1443هـ - الموافق 23 ديسمبر 2021م

من «قم» إلى "صعدة"

مليشيا الحوثي خطر يهدد الإقليم والعالم

(لولا إيران ما وجدت مليشيا الحوثي ولا كتب لها البقاء) عبارة يرددها جميع اليمنيين والعرب وقادة العالم وهذا يعني إن مليشيا الحوثي تتبع نظام ولاية الفقيه الإيراني وذلك بإجماع كل العالم لكن كيف بدأت العلاقة بين الحوثيين وبين إيران؟ وكيف تطورت؟ وما هي نقاط الالتقاء بين الطرفين؟ وما مدى الدعم الإيراني المقدم للحوثيين؟ وما الذي تريده إيران من خلال تقديمها هذا الدعم؟ هذه التساؤلات نحاول الإجابة عليها في هذه السطور من خلال تتبع مراحل نمو مليشيا الحوثي الإرهابية وقراءة توجهاتها ومشروعها وما تقوم به في مختلف المحافظات اليمنية.

توفيق الحاج

البداية كانت في العام 1985 حين حط بدر الدين الحوثي ـ والد حسين وعبد الملك الحوثي قائدا المليشيا الحوثية الإرهابية ـ رحاله في مدينة قم الإيرانية، واتخذها مركزاً لإعداد خطته، ولإرسال واستقبال الشباب من محافظة صعدة، بعد تدريبهم وتأهيلهم فكرياً وعسكرياً واستخباراتياً.

وفي عام 1988 استقبلت إيران كلًا من حسين بدر الدين الحوثي وعبد الملك بدر الدين الحوثي، وعشرات الشباب ليشكلا أول كيان للمليشيات الحوثية يقف في وجه النظام اليمني ومن حينها عمدت قيادات جماعة الحوثي إلى تبادل الزيارات بين صعدة وطهران وبالتحديد إلى مدينة «قم» حيث استقبلت المدينة عددًا من الشباب دعاة الفكر الإمامي، إيذاناً ببدء النشاط العلني للتنظيم، ومع هذا النشاط عاد بدر الدين الحوثي من «قم» إلى «صعدة»، وتولى افتتاح الحوزات العلمية، لنشر الفكر الأمامي وتجنيد الاتباع، كما تم تأسيس حزب «الحق» ليكون واجهة التنظيم السياسية الذي تمكن فيما بعد من الحصول على مقعدين بمجلس النواب اليمني حصدهما كل من حسين بدر الدين الحوثي وعبد الله الرزامي، كممثلين للحزب عن محافظة صعدة.

تطور العلاقة

منذ تسعينيات القرن الماضي تكشفت علاقة مليشيا الحوثي بإيران بجلاء بدءاً من استقطاب قيادات الحركة ومناصريها وإرسالهم إلى مدينة قم الإيرانية للتعليم الديني، حيث شكلت مدينة «قم» نقطة انطلاق جماعة الحوثي من إيران، واستمر الدعم الإيراني للحوثيين وكل عام يتضاعف أكثر فأكثر ودخل على الخط بإيعاز إيراني حزب الله البناني وما إن بدأت المواجهة المسلحة بين الحوثيين وقوات الدولة اليمنية عام 2003م، ومنذ الجولة الرابعة للحرب عام 2007م بدأت تظهر تأثيرات حزب الله بشكل تدريجي على أساليب قتال الحوثيين. وبدأت تظهر تسجيلات فيديو فيها عمليات عسكرية للحوثيين تماثل تلك التي كان يقوم بها حزب الله ضد اسرائيل. إضافة مطابقة تركيبة الحركة من الداخل يماثل نظيره حزب الله مثل المكتب السياسي للقيادة وكذلك الشكل التنظيمي للتيار العسكري للحركة. كل ذلك باشراف ايراني مباشر.

بعد ثورة 2011م الشبابية السلمية بدأت إيران بتكثيف حضورها في اليمن من خلال دعوة نشطاء وشباب لزيارة إيران أو عقد بعض المؤتمرات في بيروت. ثم بعد توقيع المبادرة الخليجية في فبراير 2012م صار الحوثيون الفصيل المعارض، لأنه رفض المبادرة التي لم تشمله وكانت اتفاق سياسي بين الحزب الحاكم (حزب المؤتمر الشعبي العام) وأحزاب المعارضة (احزاب اللقاء المشترك)، لكن هذا لم يمنع الحوثي من المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني الذي كان يعد ضمن العملية الانتقالية التي أقرتها المبادرة وبعد انتهاء الحوار في يناير 2014م بدأ الحوثيون يتحركون نحو تحقيق مخطط جديد واقتحام المدن واحتلال المؤسسات وإعلان انقلاب على الدولة بدعم وتخطيط وتوجيهات إيرانية وقد كانت أول مهمة قام بها الحوثيون بعد إسقاطه صنعاء هو محاصرة مبنى الأمن السياسي للإفراج عن المعتقلين بذمة قضية ما يعرف بالسفينة جيهان التي صرحت الحكومة اليمنية إنها سفينة إيرانية محملة بالأسلحة للحوثيين. ترافق هذا مع إعلان مندوب مدينة طهران في البرلمان الإيراني علي رضا زاكاني بأن صنعاء رابع عاصمة عربية تقع تحت النفوذ الفارسي. رغم ذلك استمر إنكار الحوثي المستمر لأي علاقة بينه وبين إيران حتى إغلاق السعودية لسفارتها في صنعاء ووقف طيرانها المدني في فبراير 2015، حينها أعلن الحوثيون عن رحلات جوية مرتين خلال اليوم بين صنعاء وطهران، ليصبح من الصعب إنكار علاقة مليشيا الحوثي بإيران.

وما إن اجتاحت مليشيا الحوثي المحافظات وأعلنت انقلابها وتمردها على السلطة حتى بدأت تتشكل مقامة رافضة للفكر الحوثي المتطرف وانطلقت المواجهات العسكرية في عدد من المحافظات ثم تبعها تدخل التحالف العربي لدعم الشرعية بعملية عسكرية واسعة

الدعم الإيراني الخبيث الذي تقدّمه طهران للحوثيين علني ولم يعد خافيا على احد

وذلك في مارس 2015م حيث أدركت المملكة العربية السعودية التي تقود التحالف العربي حجم الخطر الايراني الحوثي الشيعي خصوصا وإنها ترى في اليمن عمق استراتيجي يجب أن تحافظ على ولاءه المطلق، وفي ظل حالة الصراع الطائفي بينها وبين إيران يصعب عليها الصمت أمام تيار شيعي مرتبط بإيران يتحكم بمقدرات الدولة اليمنية ويسيطر عليها دون أن تشعر بالقلق أو الخشية على مصالحها وأمنها، رغم استثمار مليشيا الحوثي لهذا الخيار العسكري والتحالف الذي جاء لإنقاذ اليمن واليمنيين من العبث الإيراني وإرهاب مليشياتها ومنذ 2015 وحتى اليوم لا تزال المعركة تدور رحاها واليمنيون يدفعون ثمنا باهظا ويعانون إرهاب مليشيا ايران وجرائمها إلى حدٍ لا يُطاق، ويعتبر الدعم الإيراني المقدم للمليشيات الحوثية أحد الأسباب الرئيسة التي قادت إلى هذا الوضع المروّع خصوصا بعد أن اتضح للعالم إن إيران تستخدم الحوثيين في حربٍ بالوكالة تستهدف بها خصومها في المنطقة لا سيّما المملكة العربية السعودية، وقدّمت طهران في سبيل ذلك صنوفًا عديدة من الدعم الخبيث للمليشيات، وبالأخص على الصعيد "التسليحي".

دعم خبيث

فقد كان للدعم العسكري الذي تقدمه طهران لمليشيا الحوثي أثرا كبيرا في تحقيق الدوافع التوسعية الإمبراطورية التي تسعى لها إيران، من خلال محاولاتها الجادة بسط نفوذها وأذرعها العسكرية وميليشياتها المسلحة في دول الشرق الأوسط كافة بداية من الحشد الشعبي في العراق، مرورًا بحزب الله في لبنان، وصولًا إلى حركات في فلسطين، ثم الحوثيين في اليمن، لتشكل بذلك طهران شبكة عنكبوتية من الأذرع المسلحة في الدول المحيطة بها لتنفيذ مخططاتها التوسعية من خلال نشر أفكارها الشيعية في كل دول المنطقة.

هذا بالإضافة إلى رغبة إيران في بسط نفوذها على مضيق باب المندب أحد أهم ممرات الملاحة في العالم، وقد مكن الدعم العسكري الحوثيين من الصمود والبقاء وخوض الحروب الست التي شنتها الحكومة عليها بين عامي 2004 و2010، وتمثلت ذروة هذا الدعم خلال الانقلاب على حكم الشرعية، حيث لم يجد الحوثيون حرجاً في كشف علاقاتهم بإيران التي تحولت إلى شريك إستراتيجي، فهبطت الطائرات الإيرانية في مطار صنعاء محملة بعناصر الحرس الثوري، إضافة إلى مواد وتكنولوجيا عسكرية.

ويرى مراقبون إن إنهاء الحرب الدائرة في اليمن يتمثّل أولا في الحيلولة دون استمرار الدعم الإيراني الخبيث الموجه للحوثيين، وهو أمر شديد الخطورة يساهم بشكل رئيسي في إطالة أمد الحرب.

وعلى الرغم من القرار الأممي الصادر بحظر تسليح إيران، فإنّ طهران لا تتوقّف مطلقًا عن تسليح المليشيات التابعة لها في عدة مناطق، في مقدمتها "الحوثيون".

وفيما تحاول طهران مخادعة المجتمع الدولي من أجل إبعاد الاتهامات التي تحاصرها من كل حدبٍ وصوب فيما يتعلق بتقديم صنوف عديدة من الدعم المسلح للحوثيين، فإنّ العديد من الأدلة توثّق هذه التسليح، لعل أبرزها وأكثرها وضوحًا هو نوع الأسلحة التي تستخدمها المليشيات الحوثية في هجماتها، والتي تُمثّل تهديدًا لأمن المنطقة برمتها، وقد تبيّن أنّ هذه الأسلحة "صناعة إيرانية".

وتحدّث تقرير أممي سابق عن أنّه بالإضافة إلى أنظمة الأسلحة المعروفة التي كانت بحوزتهم حتى الآن، بات الحوثيون يستخدمون نوعًا جديدًا من الطائرات بلا طيار من طراز (دلتا)، ونموذجًا جديدًا من صواريخ كروز البرية.

وتحدّث التقرير عن نقل قطع غيار متوافرة تجاريًّا في بلدان صناعية، مثل محركات طائرات بلا طيار، والتي يتم تسليمها إلى الحوثيين عبر

الأدلة توثق أن الأسلحة التي تستخدمها المليشيا الحوثية في هجماتها على اليمنيين ودول المنطقة صناعة إيرانية

مجموعة وسطاء، إضافة إلى استمرار تسليم الحوثيين رشاشات وقنابل وصواريخ مضادة للدبابات ومنظومات من صواريخ كروز أكثر تطورًا.

التقرير أشار إلى أنّ بعض هذه الأسلحة لديه خصائص تقنية مشابهة لأسلحة مصنوعة في إيران، وكشف عن أن القطع غير العسكرية وتلك العسكرية تصل إلى صنعاء عن طريق التهريب.

وبالتالي، فإنّ أي جهود دولية من أجل إحلال السلام وإنهاء الحرب اليمنية لن يُكتب لها النجاح من دون أن يتم العمل على قطع طريق التسليح من طهران إلى صنعاء، وهو طريق مفخخ يحتله الإرهاب وتسود عليه مخططات صناعة الفوضى.

تهدّد أمن المنطقة

الدعم الإيراني الخبيث الذي تقدّمه طهران للحوثيين علني ولم يعد خافيا على احد، وهو دعم متنوع الأوجه على النحو الذي مكّن المليشيات ليس فقط من إطالة أمد الحرب في اليمن، بل واستهداف المملكة العربية السعودية، عبر هجمات إرهابية تستهدف الأعيان المدنية. ولم يقتصر تهديد مليشيا الحوثي أمن الدول العربية، منطقة الشرق الأوسط، بل أصبح يهدد العالم أجمع، فالدعم الإيراني الممتد لجماعة الحوثي التي تعيث في الأراضي اليمنية فسادًا وبات قطع هذه اليد الخبيثة أمرٌ شديد الأهمية من اجل حفظ الأمن والاستقرار، محليًّا وإقليميًّا.

انتصار مأرب هزيمة ايران

من أجل أنقاذ ايران عالميا تدور حاليا أشد المعارك واشرسها في رمال وجبال محافظة مأرب وهي معركة يصفها الخبراء والمحللون بقادسية العرب الثانية حيث تلقي إيران بكل ثقلها وتدفع بكل اوراق مليشياتها من اجل تحقيق انتصار يقوي موقفها في المفاوضات النووية التي تجري حاليا في فينا ولن نتطرق الي نتائج المفاوضات وإنما الى معركة مأرب واستماتة مليشيا الحوثي الايرانية التي تتكبد خسائر بشرية ومادية كبيرة دون تحقيق أي انتصارات ولكي لا يطول الحديث سأتجنب هنا الإشارة إلى الحجم الهائل لخسائر الحوثي البشرية، ولكن هناك خسائر أشد فتكا على مشروعه، وكلما واصل في مكابرته الاستمرار بالحشد اتجاه مأرب كلما قرب أكثر من السقوط الأبدي.

فمعركة مأرب بقدر ما غيرت نظرة العالم للحرب في اليمن وتحميل إيران المسؤولية ، بعد أن كان المتهم الرئيسي في حرب اليمن هي السعودية ؛ بقدر ما بدأ حلفاء الحوثي يفقدون حماسهم اتجاه حسم المعركة لصالحهم.

وضع بايدن ملف اليمن هدية على مائدة المفاوضات مع إيران برفعه الحوثيين من قوائم الارهاب دون مقابل، ولكن طهران فهمت رسالة واشنطن عكسية على أن الملف اليمني سيرفع أسهم إيران إذا ما حدث تحول فيه، وهو ما جعل الايرانيون يدعمون حسم معركة مأرب، ولكنها تحولت إلى عبء عليهم أمام الأمريكان.

وقد وصف محمد عبدالسلام رئيس مركز أبعاد للدراسات أهمية معركة مأرب في منشور على صفحته بقوله إنها المعركة الاستراتيجية الأخيرة لحلفاء إيران لوضع يدهم على اليمن، دفعت الحوثيين إلى كشف احتياطاتهم العسكري من القوى البشرية ومخازن السلاح وآليات الإمداد اللوجستي والدعم المالي بينهم وبين إيران.

كما أن حرب مأرب رفعت معنويات اليمنيين المصدومة من سيطرة الميلشيات.

صمود مأرب لم تدفع القوى اليمنية المتصارعة للتقارب فحسب ، بل دفعت دول الخليج إلى مراجعة حساباتها، وكذلك بدأ الأمريكيون والأوربيون يسألون أنفسهم ، ماذا لو سيطر الحوثي على مأرب؟ بين من ومن ستكون المفاوضات ؟ وكيف سيصنع السلام وسط ثارات وحروب أهلية متداخلة لا تستوعبها دولة؟

الحرب في مأرب أعادت تنظيم قوات الجيش والمقاومة عسكريا وأعادت التحالف إلى واجهة الحرب من خلال طيرانه الذي دمر أهدافا عسكرية كانت مناطق آمنة لتخزين السلاح النوعي وتدريب المقاتلين.

معركة مأرب حرمت الحوثي من السيطرة على منشئات النفط والغاز، والذي دفع هذا الثمن لن يسمح بأخذها مجانا.

ستظل معركة مأرب مصيرية لطرفي الشرعية والانقلاب محليا،وللسعودية وإيران إقليميًا.

أهمية مأرب على المستوى الدولي تضاعفت بشكل لافت، واستمرار الحوثيين في تهديد 3ملايين نازح، قد يدفع لنشوء تحالف دولي لحمايتها،في حال لم تؤثر الاجراءات التي بدأت في الحد من وصول السلاح الإيراني للميلشيات.

وفي الأخير معركة مأرب التي سيخسرها الحوثيون حتما؛ هي التي ستقرر كيفية استعادة صنعاء، حربا أم سلما؟

فالأهم من كل ذلك دفعت مأرب ثمنا كبيرا في مقابل استعادة وعي اليمنيين بأهمية الجمهورية والدولة وإعادة تعريف الإمامة وحلفائها الإقليميين، والتأكيد أن اليمن مهمة لأمن المنطقة والعالم.

26 سبتمبر
العدد (2011) الخميس 19 جمادي الأولى 1443هـ - الموافق 23 ديسمبر 2021م

18 ساعة حرب خلفّت عشرات القتلى والجرحى من العناصر الإرهابية الحوثية

جبهات مأرب.. عصف مأكول

ملاحم بطولية خالدة يسطرها أبطال الجيش ورجال المقاومة الشعبية الباسلة ومعهم أحرار وشرفاء الوطن في الجبهات الجنوبية لمحافظة مأرب، حيث يواصلون سحق المجاميع والحشود والأنساق الحوثية التي تحاول بين الحين والآخر التقدم باتجاه مواقع الجيش، إلا أن تلك الحشود والقطعان الحوثية تتوه في رمال وصحراء مأرب الحضارة والتاريخ.

في معارك اليومين الماضيين التي خاضها أبطال الجيش والمقاومة والتي وصفت بالضارية والعنيفة نتيجة استمرارها أكثر من 18 ساعة، تلقت فيها مليشيا الحوثي الإيرانية خسائر بشرية ومادية كبيرة في عدتها وعتادها العسكرية.

قيادات ميدانية وعسكرية في الجبهات الجنوبية لمحافظة مأرب أكدت لـ "26 سبتمبر" أن تلك العصابة الإجرامية المارقة منيت بخسائر ساحقة، وعادت تجر أذيال الهزيمة والعار.

وأوضحوا أن الأيام القادمة ستكون حافلة بالانتصارات الكبيرة التي ستثلج صدور أبناء الشعب اليمني التواق للخلاص من ربقة المليشيا الإيرانية، وإجرامها الذي تمارسه ضده منذ انقلابها على الدولة ومؤسساتها المختلفة.

البداية من أركان حرب المنطقة العسكرية الثالثة، العميد الركن عبدالرقيب دبوان الذي أكد أن جبهات مأرب الجنوبية والغربية والمواجهات العسكرية والقتالية التي شهدتها خلال اليومين الماضيين التهمت حشود وقطعان مليشيا الحوثي الإيرانية.

وأوضح العميد دبوان أن الأيام المقبلة ستكون حافلة بالانتصارات الكبيرة التي ستثلج صدور أبناء الشعب اليمني التواق للخلاص من ربقة المليشيا الإيرانية، واجرامها الذي تمارسه ضده منذ انقلابها على الدولة ومؤسساتها المختلفة.

وأضاف أن جبهات "الأعيرف" و"اللجمة" في الجبهة الجنوبية لمحافظة مأرب أصبحت بمثابة المحرقة الجماعية التي التهمت أنساق المد الفارسي ومليشياته الحوثية.

ولفت أثناء حديثه من المواقع الأمامية لقوات الجيش أن أبطال الجيش والمقاومة الشعبية تمكنوا في المعارك العسكرية والقتالية التي دارت صباح أمس الأربعاء من دحر مليشيا الحوثي الإيرانية من عدة مواقع عسكرية في الجبهة الجنوبية لمحافظة مأرب.

وأكد أركان المنطقة الثالثة أن مدفعية الجيش ومقاتلات التحالف العربي دمرت 7 أطقم قتالية، و3 عربات مدرعة للمليشيا الإيرانية كانت تحمل تعزيزات عسكرية، ومصرع جميع من كانوا على متنها.

وناشد في حديثه، والذي قال للمرة الأخيرة ناشد أولياء الأمور في المحافظات والمناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي الإيرانية إلى عدم الزج بأبنائهم وفلذات أكبادهم إلى محارق الموت والهلاك التي تقودهم إليها مليشيا السلالة والكهنوت الإمامية، وأن يحافظوا عليهم قبل أن يعودوا صوراً محمولين على توابيت الموت.

قيادات ميدانية:

■ المليشيا الحوثية تعيش أسوأ أيامها في الجبهات الجنوبية للمحافظة

■ ضربات جوية دقيقة لمقاتلات التحالف دمرت آليات وتعزيزات وتجمعات المليشيا

■ الأيام القادمة ستكون حافلة بالانتصارات الكبيرة التي ستثلج صدور اليمنيين

مواقع حاكمة

وعن طبيعة المعركة التي يخوضها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة مسنودين برجال قبائل مأرب واليمن على امتداد مسرح العمليات العسكرية في الجبهات الجنوبية لمحافظة مأرب، قال العميد الركن أحمد الحداد إن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، تمكنوا في المعركة البطولية من دحر المليشيا الإيرانية من عدة مواقع عسكرية حاكمة في الجبهة الجنوبية لمحافظة مأرب، وتكبيدها خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وأضاف العميد الحداد، الذي يشغل مديراً لأمن محافظة البيضاء، وأحد القيادات الميدانية والعسكرية في الجبهة الجنوبية لمحافظة مأرب "المعارك العسكرية والقتالية التي خاضها أبطال الجيش والمقاومة أسفرت عن مصرع العشرات من عناصر المليشيا الإيرانية التي كانت تحاول التقدم باتجاه مواقع الجيش الوطني.

لافتاً إلى أن مدفعية الجيش الوطني وطيران التحالف العربي استهدف 11 آلية قتالية تابعة لمليشيا الحوثي الإيرانية، ومصرع جميع من كانوا على متنها.

وأشاد العميد الحداد بدور مقاتلات التحالف العربي وضرباته الجوية الدقيقة التي استهدفت آليات وتعزيزات وتجمعات المليشيا الإيرانية في الجبهات الجنوبية لمحافظة مأرب، والحد من قدرات المليشيا الإيرانية.

ضربات موجعة

بدوره تحدث مساعد قائد المنطقة العسكرية الثالثة لشؤون التوجيه المعنوي العميد محمد المكروب بأن مليشيا الحوثي الإيرانية تلقت ضربات موجعة، وخسائر بشرية ومادية كبيرة في معركة اليوم التي دارت رحاها بالجبهة الجنوبية لمحافظة مأرب.

وقال العميد المكروب إن المجاميع والحشود والأنساق الحوثية كلها تاهت وتبخرت في الصحراء ما بين قتيل وصريع.

وأكد أن أبطال الجيش والمقاومة ورجال القبائل يخوضون أقدس وأشرف معركة عبر التاريخ، من خلال مواجهتهم اليوم إيران ومليشياتها الحوثية على مسرح العمليات العسكرية والقتالية في جبهات مأرب الجنوبية.

لافتاً إلى أن مقاتلات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية استهدفت في معركة اليوم تجمعات وتعزيزات وآليات مليشيا الحوثي الإيرانية، وأسفرت الغارات الجوية عن تدمير 8 أطقم قتالية، و3 عربات مدرعة للمليشيا الإيرانية كانت تحمل تعزيزات عسكرية ومصرع جميع من كانوا على متنها.

أبعد من الشمس

في السياق أوضح الشيخ خالد بن شطيف قائد مطارح دهم في محافظة الجوف، وأحد القيادات الميدانية والعسكرية في الجبهات الجنوبية لمحافظة مأرب أن مأرب كانت وستظل أبعد من عين الشمس على المد الفارسي ومليشياته الحوثية التي حاولت بكل ثقلها الدخول إلى مأرب، وكل محاولتها العبثية باءت بالفشل الذريع.

وأكد الشيخ بن شطيف أن جبهات مأرب الجنوبية أصبحت بمثابة المحرقة والمقبرة الجماعية التي تلتهم كل الحشود والقطعان والأنساق الحوثية التي تزج بهم تلك العصابة الإجرامية إلى المحارق والمهالك.

مضيفاً أن أبطال الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية الباسلة هدفهم وطموحهم الكبير هو تحرير واستعادة كامل تراب الوطن من قبضة مليشيا السلالة والكهنوت الإمامية، وليس الدفاع عن محافظة مأرب لوحدها.

وأشاد القيادي في المقاومة الشيخ بن شطيف بالبطولات والتضحيات والمواقف الخالدة التي يسطرها الأبطال البواسل اليوم في جبهات مأرب الجنوبية، وهم يدافعون عن الثورة والجمهورية والثوابت والمكتسبات الوطنية وكرامة أبناء الشعب اليمني ضد مليشيا الحوثي الإيرانية.

وقال "نبشر أبناء الشعب اليمني أن الأيام القليلة القادمة ستكون حافلة بالبشارات والانتصارات الكبيرة التي ستثلج صدورهم، ولن يتخلى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية عن أهداف الثورة والجمهورية مهما كانت التضحيات التي يجترحونها في مختلف جبهات وميادين الشرف والبطولة".

وتواصل قوات الجيش والمقاومة الشعبية الباسلة مسنودين برجال قبائل مأرب خوض معاركهم البطولية والعسكرية على امتداد مسرح العمليات العسكرية في الجبهات الجنوبية لمحافظة مأرب.

الكسارة والمشجح.. الكسر مستمر

يواصل أبطال الجيش والمقاومة في جبهتي الكسارة والمشجح، تلقين المليشيا الحوثية الهزائم وتكبيدها الخسائر الفادحة في العتاد والأرواح.

وشهدت الجبهتان مواجهات شديدة، تلقت على إثرها المليشيا ضربات موجعة، في المعارك التي استخدم فيها الجيش سلاح المدفعية، إضافة إلى الغارات الدقيقة والمركزة من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، والتي استهدفت تجمعات وآليات للمليشيا.

وقالت مصادر ميدانية لـ "26 سبتمبر" إن قوات الجيش على امتداد الجبهتين، وصولاً إلى الجبهات الأخرى جنوب المحافظة، تواصل كسر المليشيا، وحصد أنساقها، وتبديد قوتها.

وأكدت أن محاولات المليشيا فشلت طيلة الأيام الماضية، وكان آخرها صباح الأربعاء، والتي أفشلها الأبطال، وأثخنوا في عناصر المليشيا العديد من القتلى والجرحى، بينما استهدفت المدفعية تحركات المليشيا وأخمدت نيرانها.

بالمقابل يؤكد المقاتلون من أبطال الجيش والمقاومة في جبهتي الكسارة والمشجح، بأنه يحسب لهم أنهم كسروا المليشيا وأفشلوا كل خططها، كما أنهم مرغوا بها وبعناصرها، لذا كل محاولاتها تبوء بالفشل الذريع.

ولفتوا أن ما يتحلون به من معنويات وقدرات قتالية قادرة على هزيمة المليشيا ومواصلة المعارك، حتى تخليص اليمنيين من شرورها، وأن ما تشهده الجبهات من انكسارها، دليل على أنها تعيش لحظاتها الأخيرة.

والسبت الماضي، شنّت مدفعية قوات الجيش قصفًا مكثفًا على تجمعات وتحركات مليشيا الحوثي الإيرانية على مواقع المليشيا في الكسارة.

وأسفر القصف المدفعي عن إعطاب عدد من الآليات من بينها عربة مدرّعة و4 أطقم قتالية كانت تحمل تعزيزات وسقوط من كانوا على متنها بين قتيل وجريح.

كما شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن سلسلة غارات جوية استهدفت مواقع وآليات وتحركات للمليشيا الحوثية في مسرح الجبهتين الجنوبية والغربية كبدت المليشيا خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

26 سبتمبر
العدد (2011) الخميس 19 جمادي الأولى 1443هـ - الموافق 23 ديسمبر 2021م

مليشيا الحوثي الإجرامية وارتباطها المبكر بمشروع الخميني الإرهابي

إلى أين أوصلت اليمن؟

إيران وتصدير الخراب

منذ قامت ثورة الخميني وبدأت فكرة تصدير الخراب ومشاريع القتل والتدمير في المنطقة العربية، شرعت تبحث عن أدوات تعمل لمشروعها التدميري في مختلف الدول المستهدفة ومنها اليمن، ووجدت المرجعيات الإيرانية في بدر الدين الحوثي وأسرته أدوات مناسبة لتنفيذ جرائمها، فأخذت تدعمها لتأسيس خلايا سرية وتشكيلات مسلحة، ومنحتها الأموال والأسلحة وقدمت لها الدعم والتدريب وربطتها ببقية الأذرع في دول المنطقة كحزب الله وغيره من الأدوات الإيرانية.

تقرير / فؤاد مسعد

بدأت مليشيا الحوثي منذ سنوات شن الحرب على المجتمع والدولة اليمنية، انطلاقاً من أوكارها وكهوفها في مران وحيدان بصعدة، وكانت الحروب الست وما لحقها من حروب وصراعات ودمار وخراب، قادته المليشيا تنفيذاً لمخططات إيران.

وبعد قيام الثورة الشعبية في العام 2011 والاتفاق على آلية نقل السلطة عبر المبادرة الخليجية استغلت المليشيا الحوثية تلك الأوضاع في توسيع سيطرتها وتقوية نفوذها مستفيدة من الدعم الإيراني المستمر بالمال والسلاح والخبرات، وفي لحظة من ضعف القوى الوطنية وانشغالها في الصراعات البينية شنت المليشيا هجومها على الدولة ونفذت انقلابها المشؤوم في سبتمبر 2014 بالسيطرة على العاصمة صنعاء والاستيلاء على المؤسسات والممتلكات ونهب مخازن أسلحة الجيش والأمن وربط البلد بالمشروع الإيراني، وإعلان الحرب على كل مناطق اليمن بمبررات ودعاوى واهية وسخيفة.

احتفت طهران بالانقلاب الدموي لعصاباتها في صنعاء، وقال أحد مساعدي خامنئي فرحاً مستبشراً: لقد أسقطنا رابع عاصمة عربية، وهو يقصد بذلك عاصمة اليمن صنعاء التي أصبحت ترزح تحت سطوة الحكم الإيراني عبر أدواته المحلية.

ومنذ تلك اللحظة بدأت الحرب الشاملة تدق طبولها، وتحولت اليمن من أقصاها إلى أدناها ساحة حرب وتخريب ودمار تنفيذاً لأجندة إيران ومن خلال أدواتها الرخيصة التي قبلت أن تبيع نفسها وبلادها لشياطين (قُم)، واستعانوا بالأسلحة المنهوبة من مخازن الجيش اليمني لقتل اليمنيين في كافة المحافظات، وتدمير ممتلكاتهم وتخريب كل ما تحقق في السنوات الماضية، وتسبّت الانقلاب الحوثي وحربه في نزوح ملايين اليمنيين عن منازلهم وتدمير مئات المدارس وتعطيل النظام الصحي، وتدمير البنية التحتية وانهيار الاقتصاد ووضع ملايين الأشخاص على حافة الفقر والمجاعة.

حرب إيران على اليمن.. الضحايا والخسائر

خلال سبع سنوات خاضتها مليشيتا الموت والإرهاب الحوثية ضد الشعب اليمني، تضاعفت أعداد الضحايا والخسائر البشرية والمادية بشكل كبير حتى أوصلت البلاد إلى حافة الهاوية، وصارت تشهد أسوأ أزمة إنسانية في التاريخ حسب شهادة الأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة، بعدما وقفت على جانب من آثار الحرب التي شنتها عصابات الانقلاب والإرهاب الإيراني.

ما إن سيطرت تلك العصابة التخريبية على العاصمة صنعاء حتى شرعت تهاجم بقية المحافظات لكي تكمل سيطرتها على البلاد، وشنت هجماتها البربرية على المدن والقرى والمناطق الآمنة دون أن تتوقف عن ارتكاب الجرائم البشعة بحق اليمن واليمنيين في كل مكان تصل إليه، ونتج عن الحرب الكثير من الضحايا والخسائر، وأبرز نتائج الحرب تحويل اليمن إلى ساحة لتصفية خصومات إيران، وقتل مئات الآلاف من اليمنيين وإخراج الملايين من مناطق سكنهم وأعمالهم والتشرد في أصقاع الأرض، دون سكن ولا مأوى ولا غذاء ولا صحة.

126 مليار خسائر الاقتصاد الوطني، وأكثر من 15 مليون نسمة تحت خط الفقر

مئات الآلاف من القتلى والجرحى وملايين المشردين بلا مأوى

400 ألف قتيل.. بأي ذنب قتلوا!

قدرت الأمم المتحدة عدد القتلى خلال سبع سنوات بـ 377 ألف قتيل، حتى نهاية العام الجاري 2021، وقال تقرير أصدره البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في نوفمبر الماضي: وجدنا أنه عند نهاية عام 2021، سيكون الصراع في اليمن قد أدى إلى 377 ألف وفاة، ما يقرب من 60 في المئة منها غير مباشرة"، والوفيات المباشرة هي تلك التي تسبب بها القتال، ونسبتها 40 في المئة من الحصيلة، وتُسبّب الوفيات غير المباشرة "مشاكل مرتبطة بالنزاع مثل عدم الحصول على الغذاء والمياه والرعاية الصحية. وهذه الوفيات تطال بشكل كبير الأطفال الصغار المعرضين بشكل خاص للنقص وسوء التغذية"، وفقا للتقرير.

وكانت مفوضية الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ذكرت العام الماضي أن الحرب في اليمن أودت بحياة 233 ألف شخص، وقالت المفوضية الإنسانية إن هؤلاء لقوا حفتهم إما بشكل مباشر بسبب الحرب أو لأسباب مرتبطة بها.

وأظهرت بيانات نشرتها منظمة أمريكية في وقت سابق من العام الجاري، أن 100 ألف شخص قتلوا بشكل مباشر جراء الحرب منذ سيطرة الحوثيين على صنعاء عام 2014.

الألغام.. حقول الموت الحوثية

ما تزال ألغام المليشيا الحوثية تقتل اليمنيين في أكثر من محافظة، كما تزال حقول الموت التي زرعتها المليشيا في كل مكان تترصد الأبرياء من المدنيين والأطفال والنساء، وتكشف تقارير ضحايا الألغام عن جرائم حرب يرتكبها الانقلابيون بشكل مستمر.. ووفقاً للتقارير أصبح اليمن البلد الأكبر في منطقة الشرق الأوسط الذي تعرض لكارثة انتشار الألغام، حيث تصدّر قائمة الدول الأكثر حوادث لانفجار الألغام على مستوى العالم.

وبحسب تقارير حقوقية فإن هناك أكثر من مليوني لغم أرضي زرعه الحوثيون، ففي ثلاث محافظات (عدن ولحج وأبين) زرعت المليشيا أكثر من مائة وخمسين ألف لغم.

وذكرت منظمة رايتس رادار لحقوق الإنسان – مقرها امستردام في هولندا، في تقرير لها عنوانه "حدائق الموت"، أنه جرى في الحرب أكبر عملية زرع للألغام في تاريخ اليمن الحديث، ويشمل ذلك الألغام الفردية والمضادة للمركبات والعبوات الناسفة والمتفجرة التي قتلت مئات المدنيين بينهم نساء وأطفال، في 18 محافظة.

ويقدّر تقرير عن مشروع (مسام) لنزع الألغام في اليمن عدد ضحايا ألغام الحوثيين في البلاد بنحو 10 آلاف شخص أغلبهم من النساء والأطفال، مشيراً إلى أن محافظة تعز ثم الحديدة والجوف في مقدمة المحافظات المتضررة. وأوضح التقرير الذي صدر نهاية العام الماضي، أنه من الصعب الوصول إلى رقم حقيقي، لأن الميليشيا لا زالت مستمرة في زراعة الألغام.

126 مليار دولار خسائر اليمن في سبع عجاف

قال التقرير الصادر عن البرنامج الإنمائي UNDP التابع للأمم المتحدة، إن الحرب في اليمن ألحقت خسائر كبيرة في الاقتصاد اليمني.

وذكر البرنامج في تقرير أصدره الشهر الماضي أن خسائر اليمن الاقتصادية جراء الحرب الدائرة منذ 7 سنوات بلغت حوالي 126 مليار دولار، وجعلت اليمن من أفقر البلدان بالعالم في الوقت الراهن. مشيراً إلى أن نحو 15.6 مليون يمني يعيشون تحت خط الفقر المدقع، وقال إن الصراع المسلح سبّب المزيد من الويلات في إزهاق الأرواح وضيق سبل العيش وتمزيق النسيج الاجتماعي ورمى بالملايين إلى حافة المجاعة.

وفي السياق نفسه قال مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عبدالله السعدي، إن الدمار الذي ألحقته حرب مليشيات الحوثي لم يقتصر على البنية التحتية فقط، بل طمست إنجازات الماضي، وعقّدت خطط المستقبل التنموية.

وشدد السعدي على ضرورة التوسع في برامج إعادة بناء القدرات لتعويض الخسائر الاقتصادية والبشرية لحرب المتمردين الحوثيين، لافتا إلى أن الحرب الحوثية أجبرت الكفاءات اليمنية المؤهلة على الهجرة خارج اليمن.

وقال السعدي "إن تحقيق حل سلمي شامل ومستدام من خلال عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة هو السبيل الوحيد لإنهاء الصراع، وتخفيف المعاناة الإنسانية، والبدء بالتعافي الاقتصادي والتنموي الكامل"، مشيراً إلى أن أي تسوية سياسية يجب أن تستند إلى المرجعيات الثلاث المتفق عليها، وهي مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرار 2216. ونوه إلى أن المليشيات الحوثية ترفض كل تلك المبادرات وتستمر في حربها الوحشية وهجومها على أكثر من جبهة كما يحدث في محافظة مأرب التي تعتبر الملاذ الأخير لملايين النازحين.

وبدوره قال الدكتور واعد باذيب وزير التخطيط في الحكومة اليمنية إن الخسائر المباشرة التي لحقت بالاقتصاد جراء الحرب المستمرة منذ سبع سنوات، بلغت حوالي 90 مليار دولار.

وفي اجتماع افتراضي عقده الوزير الشهر الماضي مع مارينا ويس المديرة الإقليمية لمجموعة البنك الدولي لدى مصر واليمن وجيبوتي، والمديرة القُطرية للبنك باليمن، أشار إلى ما يعانيه الاقتصاد اليمني من انكماش غير مسبوق منذ عام 2014، وقال إن العملة الوطنية خسرت حوالي 180 بالمئة من قيمتها أمام العملات الأجنبية، مما ساهم في صعود حاد للأسعار وتدهور مستوى المعيشة وانخفاض متوسط دخل الفرد.

وتوقعت الأمم المتحدة أن تتضاعف خسائر اليمن، التي تكبدتها منذ الانقلاب الحوثي، إلى 181 مليار دولار إذا استمرت هذه الحرب حتى العام القادم 2022. وتسبب انقلاب ميليشيا الحوثي الإرهابية على الدولة بقوة السلاح أواخر 2014، وفرضها الحرب بتدمير الاقتصاد الكلي واقتصاد المجتمع، وهجرة رؤوس الأموال، وتشرذم المؤسسات المالية والاقتصادية في البلاد.

ملايين اليمنيين.. نازحون وفقراء

أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن 7.3 ملايين شخص في اليمن، بحاجة إلى مأوى، مع تصاعد وتيرة الصعوبات المعيشية والاقتصادية في البلاد، 75 بالمئة منهم نساء وأطفال".

من جهته قال منسق الإغاثة الإنسانية التابع للأمم المتحدة، خلال فعالية أقيمت على هامش الدورة ال 76 للجمعية العامة، إن الأزمة في اليمن تتواصل بلا هوادة، مع نزوح آلاف الأشخاص، فيما يقف الملايين "على بعد خطوة من المجاعة".

وفي الاجتماع الذي عقد في سبتمبر الماضي تحت عنوان: "اليمن: الاستجابة للأزمات ضمن أكبر أزمة إنسانية في العالم"، قال وكيل الشؤون الإنسانية مارتن غريفيثس لقادة العالم: "لقد وصل اقتصاد البلاد إلى أعماق جديدة من الانهيار، وتهدد موجة ثالثة من جائحة كورونا بانهيار نظام الرعاية الصحية". مضيفا": يناضل الملايين من النازحين داخليا يوميا من أجل البقاء على قيد الحياة.

وقالت هنرييتا فور، المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، خلال الاجتماع: "كل يوم، يتسبب العنف والدمار في إحداث دمار في حياة الأطفال وأسرهم". ورسمت صورة قاتمة لـ 1.7 مليون شاب نازح، و11.3 مليون شاب يعتمدون على المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة و2.3 مليون دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد، ما يقرب من 400،000 منهم معرضون لخطر الموت الوشيك.

سبتمبر
العدد (2011) الخميس 19 جمادي الأولى 1443هـ - الموافق 23 ديسمبر 2021م

أكدوا بأن معركة الخلاص من المليشيا الحوثية مسؤولية تقع على عاتق الجميع

شخصيات سياسية وإعلامية لـ«سبتمبر»:

الاصطفاف الوطني مرتكز أساسي لتحقيق النصر مأرب تقف بشموخ في مواجهة المد الإيراني

يبقى الاصطفاف الوطني في مواجهة مليشيا الحوثي الإيرانية ضرورة دينية ووطنية، وفعل تاريخي ونضال سيخلد بأحرف من نور على صفحات التاريخ الحديث، كيف لا يكون كذلك وأمتنا الإسلامية والعربية تواجه اليوم خطراً محدقاً يهدد وجودها وعقيدتها وتقاليدها وسلمها الاجتماعي.

اليوم اليمن وخاصة مأرب تقف صلبة قوية شامخة في مواجهة الغزو الإيراني بأدواته الرخيصة مليشيا الحوثي الإرهابية، هذا العدوان على مأرب يستدعي كل الفرقاء المخلصين إلى الاصطفاف إلى جانب الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل ومساندتهم في تخليص الوطن من هذه الفتنة الشيطانية التي مزقت الأمة واستنزفت ثرواتها ومزقت نسيجها الاجتماعي.

وهذا ما أكده عدد من النخب السياسية والصحفية والفكرية للصحيفة.. والذين اجمعوا على ضرورة التوحد والاصطفاف مع معركة مأرب، وتشير إلى أن الخلاص من المليشيا مسؤولية الجميع وليس مأرب وحدها، مطالبين في الوقت نفسه كل القوى والمكونات اليمنية المدنية والعسكرية إلى توحيد الهدف وعدم ترك مأرب تدافع وتقدم التضحيات عن الجميع.. فإلى ما قالوه:

إستطلاع/ محمد العياشي

البداية من وكيلة وزارة الشباب والرياضة لشؤون المرأة نادية عبدالله والتي تحدثت عن الوضع الراهن وما يحمله من أخطار محدقة على حاضر ومستقبل اليمن شعبا وأرضا نتيجة عدوان مليشيا الحوثي الإيرانية والتي تراهن اليوم بمحاولاتها البائسة إسقاط محافظة مارب آخر قلاع الجمهورية محذرة القوى السياسية اليمنية والوجاهات الاجتماعية من خطورة ترك مأرب تدافع عن اليمن كله لوحدها وقالت نادية عبدالله : بعيدا عن المماحكات السياسة والحزبية أو ذلك التقصير الذي يراه البعض جاثما في بعض مفاصل الدولة، بعيدا عن كل ذلك يجب على الجميع الاصطفاف الوطني إلى جانب أبطال الجيش الوطني وأبناء مأرب في تصديهم للمليشيا الحوثية الإيرانية كون مأرب هي اليوم آخر قلاع الجمهورية فإذا لاسمح الله حدث لها مكروهاً فإن مستقبل اليمنيين جميعهم دون استثناء كانوا مسؤولين أو مواطنين داخل الوطن أو خارجه سيصبحون عبيدا أذلة بلا عزة ولا كرامة ولا حياة قلعة تحت حكم الكهنوت الإمامي الذي سيعود بثوب أكثر ظلما وظلاما وحقدا على اليمنيين وعقيدتهم وقيمهم وتاريخهم الحضاري ، والجميع يعلم ماهو حكم الإمام والجميع قد شاهد اليوم ماذا تفعل مليشيا الحوثي في المناطق التي تحت سيطرتها، وهذا هو حكم المليشيا الحوثية القائم على الزعم بالاصطفاء الإلهي والتسيد بالحكم والأفضلية في العيش فيما يبقى المواطن عبدا لها ما بقي حيا.

وأضافت وكيلة وزارة الإعلام لشؤون المرأة: هذا هو حكم الحوثي حتى لو أنتهى الحرب وهذه هي دولة الإمامة دولة جبايات وعنصرية وطائفية، ولا يمكن إقناعها بالديمقراطية والمساواة والتعايش مع الآخر، وهذا ما يجب على الجميع الاقتناع به يقينيا، والعمل على توحيد الصف الوطني من أجل الحسم العسكري وعودة الجمهورية التي ضحى شعبنا اليمني من أجلها بخيرة رجاله الشرفاء بدءاً من ثورتي سبتمبر واكتوبر وانتهاء بمقاومة مليشيا الحوثية الكهنوتية والتي تحاول اليوم بكل ما اوتيت من قوة ودعم إيراني سخي بالسلاح والخبرات العسكرية والنفط وكل ما استطاع النظام الإيراني إليه سبيلا من أجل إسقاط آخر قلاع الجمهورية والتي هي اليوم تدافع عن كرامة كل يمني حتي أولئك الموجودين تحت سيطرة المليشيا.. اليوم مأرب تدافع عن الجميع دون استثناء، ولذلك يجب علينا أن نصطف جميعاً حفاظا على وطننا ودينا وهويتنا حاضرنا ومستقبلنا ومستقبل أطفالنا.

مخاطبة كل الأحزاب والقوى السياسية اليمنية على ترك المماحكات السياسية وقالت : لا يوجد اليوم مكانا للاختلافات والمماحكات السياسية.. اليوم نحن نواجه احتلالاً إيراني وعدو يجب مواجهته بكل ما أوتينا من قوة إما أن نكون أو لا نكون، بينما بقية المشاكل سوف تحتحل فيما بعد عن طريق الانتخابات وعن طريق التداول السلمي للسلطة، اليوم نحن أمام عودة الكهنوت الإمامي الجديد مليشيا الحوثي الإيرانية والتي لا حل معها سوى الحسم العسكري ومأرب اليوم تدافع عنا جميعاً ويجب أن نقف معها جميعاً يجب أن يتدافع الناس الشرفاء الأحرار إلى الانضمام للجيش والمقاومة الشعبية في مأرب ويجب علينا جميعا في الخارج او الداخل دعم مأرب بالنفس والمال وصولا إلى تحرير اليمن كاملا وليس مأرب فقط.

تقارب والتقاء

من جهته قال محمد السمان كاتب سياسي ورئيس مجلس الخبراء باتحاد الرشاد اليمني إن شعبنا اليمني يعاني من تغول هذه العصابة الحوثية المسنودة من قبل إيران الصفوية ضد هوية الشعب اليمني وعروبته ونظامه الجمهوري الأمر الذي يستوجب على جميع الشرفاء وجميع المكونات السياسية والأحزاب الوطنية أن تغلب المصلحة الوطنية في سبيل تقاربها والتقاء أهدافها العظيمة لإنقاذ اليمن من هذه النبتة الشيطانية وإفشال مشروعها الإيراني الخبيث، وعلى الجميع أن يدرك أن أقرب زوال لهذه المليشيا هو تقارب وتوحد صفوف الجمهورية، في الوقت نفسه نجد هذه المليشيا هي المستفيد الوحيد من حالة التشرذم والضعف في المكونات والأحزاب السياسية، وتراهن دائما على تفكيك المجتمع وشرذمته ونشر الفرقة في أوساطه ليتسنى لها تمرير مخططاتها، ولذلك تقع اليوم المسؤولية على عاتق الأحزاب الفاعلة الواعية والمدركة لخطورة المشروع الإمامي ورص الصفوف بين المكونات السياسية والاحزاب والشخصيات المجتمعية الفاعلة في هذه المعركة المصيرية التي أدرك الجميع من أبناء الشعب اليمني أنهم جميعاً قد وقعوا في شرك هذه العصابة، وأنها قد استغلت اختلافاتهم وتفرقهم ونفذت من خلالها، في غفلة من الزمن التسلل والعودة بالشعب إلى عهود الكهنوت والشعوذة والخرافة واستعباد أبناء اليمن الأحرار.

واضاف السمان: كل ما سبق يدعونا اليوم إلى تغليب روح التسامح رغم الجراحات والآلام والتسامي عن الضغائن والأحقاد، وترك المناكفات السياسية، التي أوصلتنا إلى هذه الحالة من التردي في جميع المجالات والعمل صفاً واحداً والتناصر لصد عدوان هذه المليشيا المتآمرة، والذهاب نحو مزيد من التقاربات والتفاهمات من أجل الوطن وإنقاذه.

وأكد بأن أغلب اليمنيين قد استوعبوا الدروس والعبر من الماضي القريب والبعيد، وباتوا يدركون حقيقة هذه الفئة الضالة وحقيقة المؤامرة التي حيكت خيوطها في طهران وقم ولبنان وقال: الجميع اليوم ملزمون بضرورة التوجه إلى مناهضتها، وهذا لا يتأتى إلا من خلال الدعم والإسناد بالنفس والمال لكل الجبهات التي تواجه مليشيا الحوثي الإيرانية وخاصة دعم جبهات مأرب آخر قلاع الجمهورية فبسقوطها تكون نهاية الكرامة والحرية وبداية الذل والعبودية.

وأضاف : إن الخلاص من مليشيا الحوثي الإيرانية هو بداية بناء دولة عادلة يجد فيها المواطنون فيها حقوقهم وتحميهم وترعى حرياتهم تحت مظلة القيادة الشرعية المعترف بها ومحاولة تقويتها وتصحيح أي أخطاء فيها، والحفاظ على مؤسسات الدولة وبمساندة محيطنا العربي وأشقائنا وجيراننا وعلى رأسهم الأشقاء في المملكة العربية السعودية التي يجمعنا بها كثير من الروابط الأخوية والمصير المشترك، وقدمت الكثير لشعبنا بما في ذلك دماء زكية سقطت شهيدة على أرض اليمن في مواجهة مشروع الخيانة الإيراني الذي يستهدف اليمن.

واجب ديني ووطني

من جانبه أكد سيف الحاضري رئيس مؤسسة الشموع ناشر صحيفة أخبار اليوم على الاصطفاف الوطني الشامل بكونه المرتكز الاساس لتحقيق النصر وبدونه سيكون الوضع أكثر تعقيداً وتكلفته كبيرة ليس فقط علينا بل سيكون كارثيا على الأجيال القادمة..وقال الحاضري: وعليه يبقى الاصطفاف الوطني ضرورة كبيرة وواجب ديني ووطني يحتم على الجميع دعم مأرب في معركتها ضد مليشيا الحوثي الإيرانية .. مأرب اليوم بحاجة إلى كل القوى المدنية والعسكرية التي أنشئت لمواجهة هذه المليشيا في مختلف المحافظات المحررة، كما يجب على كل الفعاليات الوطنية الفكرية والثقافية أن تقف بقوة في دعم معركة مأرب ضد هذه المليشيا الكهنوتية بمشروعها الإيراني الذي يريد ابتلاع اليمن كل اليمن وليس مأرب فقط.

ودعا الحاضري إلى تحريك وإشعال جميع الجبهات على مستوى اليمن ضد مليشيا الحوثي.

واصفا توقف بعض الجبهات يمثل دعما للمليشيا الحوثية - حسب قوله- مطالبا بتحرك كل الجبهات، كما طالب المنظمات الإنسانية والحقوقية ومنظمات المجتمع المدني بالتحرك الفاعل لدعم معركه مأرب وأضاف: علي جميع الكيانات والشخصيات الاجتماعية من مثقفين و صحفيين وإعلاميين ومشايخ وخطباء مساجد، ودعاة يجب عليهم جميعا ان يؤدوا كل احد منهم دوره في هذا المعركة، فبدون الاصطفاف الوطني حقيقة ستكون المعركة مكلفة، وأي تقصير من تلك الكيانات ستظل مأرب، صامدة، لكن يبقى تعجيل حسم المعركة ووأد هذه الغزو الإيراني ورغبته الاستعمارية بالتوسع في كل محافظات الجمهورية وخاصة محافظة مأرب الأمر الذي يجعل من الاصطفاف الوطني ضرورة دينية ووطنية، ودیننا الحنيف قد حثنا على توحيد صف الأمة ومؤازرة بعضها البعض واجب ديني لمواجهة أعداء الأمة وأعداء الإنسانية ونحن اليوم نواجه أخطر أعداء الأمة وأكثرهم حقدا وكراهية لها ولعقيدتها وقيمها ومبادئها السامية .

وأضاف رئيس مؤسسة الشموع قائلا : وأنا هنا اتمنى وادعو واناشد الجميع إلى الاصطفاف الوطني وأن يقف الجميع صفا واحدا لدعم معركة مأرب لأنها معركة وجودية واستراتيجية وهي المعركة التي ستحطم اسطورة هذه المليشيا الكهنوتية وستنتهي وستكون آخر المعارك بإذن الله فاتحه النصر .

ولتحقيق هذا الهدف السامي يجب على الجميع أن يودي دوره، وعلى الحكومة أن تسارع وتؤدي هي أيضا دورها بشكل كامل، كما يجب على الاحزاب السياسة ومنضمات المجتمع المدني وجميع الناشطين ان يؤدوا دورهم ، وبإذن الله سيكون النصر حليفنا.

وختم الحاضري حديثه قائلا: لا ننسى ان نضرب هنا مثلا لما يحصل من تكاتف وتآزر بين القبائل والجيش الوطني والمقاومة الشعبية داخل مدينة مأرب ومديرياتها في الاصطفاف الوطني وبه استطاعت ان تكبد مليشيا الحوثي خسائر فادحه لم تكن تتوقعها وصلت إلى عشرات الآلاف من القتلى والجرحى في مأرب.

نتمنى في الأخير أن يسارع الجميع إلى واجبه الديني والوطني حتي لا يندم الجميع حين لا ينفع الندم.

قيمة جوهرية

الكاتب الصحفي عبدالرزاق الحطامي بدوره قال: تمثل مأرب حاليا القرص الصلب الذي يحتفظ بالقيمة الجوهرية من كل ما افتقده اليمنيون في محافظات سيطرة الحوثيين من خصوصيات الذات والهوية ومكنوناتها الحضارية والتاريخية الثمينة.

مأرب اليوم محافظة كل المحافظات اليمنية، تستضيف بين ظهرانيها أكثر من مليوني نازح تدفقوا إليها من كل محافظات الجمهورية بحثا عن الحياة والأمان، وهي تعيد ترتيب دولتهم المبعثرة وتجسد مؤسساتها الرسمية الفاعلة، وشرعيتها الدستورية التي انقلبت على سلطتها مليشيا إيران الحوثية.

ولذلك فالاصطفاف مع مأرب في مناجزتها المصيرية والمفصلية للمشروع الإيراني والردة الإمامية بفلولها الرجعية ليس إلا اصطفافا مع الذات الفردية والجمعية لشعب لن تقوم له قائمة ولا بلدة فيما لو فرط في خط الدفاع الأخير عن كينونته الإنسانية وهويته الوطنية اليمنية وذاته الحضارية التي تمثل مأرب مركز إشعاعها الأول، وسيرورة امتدادها التاريخي عبر الأجيال والعصور.

ما زالت مأرب على الرغم من تبني إيران الحرب العدوانية عليها بشكل مباشر وبدعم فوق السخي من المال والأسلحة والصواريخ البالستية والطائرات المسيرة وخبراء تصنيع ترسانة الموت، مازالت مأرب في ذروة قوتها، ولا تعني الدعوة إلى الاصطفاف الوطني في جبهاتها الجمهورية سوى أن يستشعر كل يمني حر وجمهوري شريف أن معركة مأرب هي معركته وفرض عين، وأن غيابه عنها لن يمنحه سوى وصمة عار أبدي، لتفويته على نفسه أثمن فرصة تاريخية تهبه كل المجد والإجلال والشرف الخالد.

مقبرة الغزاة

أما الدكتورة نادين الماوري امين عام التنسيق الأعلى للتوجه البديل - اليمن فقد وصفت المعركة التي تخوضها مأرب معركة مصيرية لحاضر ومستقبل اليمن وتقول:

مأرب قلعة الصمود والنضال، مأرب حصن الجمهورية ،، لن تكون آخر قلاع الجمهورية بل إن التحرير سيبدأ من مأرب ، وستولد الجمهورية الثانية، وسنعمل على تحصينها من الغزاة والمحتلين الفرس، ومن مأرب ستسطع شمس الحرية

وتضيف: تحية لكل الصامدين في جبهات الدفاع والذود عن الوطن ، رحم الله شهداء الجمهورية اليمنية ، واليمن مقبرة الغزاة.

مأرب صانعة التاريخ

عبداللطيف الفجير *

انقلبت المليشيات الحوثية على الدولة وشرعيتها واقتحمت أغلب محافظات اليمن واستحوذت على جميع مؤسسات الدولة وشردت وفجرت وهجرت ونهبت واستولت على كل ما استطاعت أثناء عمليات اجتياحها للمحافظات والمديريات والقرى، وبقي الشعب اليمني يشاهد هذه التحركات لهذه المليشيات وهي مستمرة في غيها وطغيانها وظلمها باستغراب ما الذي يحصل وكيف حصل وماذا سيكون وإلى أين سينتهي مشوار هذه المليشيات؟!.

سنوات عجاف مرت على اليمن واليمنيين قتل فيها الأحرار وجرح فيها الأبطال وشرد منها الشرفاء وسجن فيها الطبيب والمهندس والإعلامي والسياسي والمثقف والعالم والمرأة والطفل وانتهكت فيها الحقوق وصودرت فيها الرواتب وأقصي فيها الكفاءات وعين فيها السرق وقطاع الطرق وسيطرت الأقلية على الأكثرية وكدنا أن نفقد الهوية اليمنية.

وفيما كنا نعيش ونشاهد وننظر لهذه الأحداث وتسارعها كدنا أن نفقد اليمن وتصبح جميعها أسيرة تتحكم فيها إيران وأدواتها العنصرية، وهنا يأتي الأمل من صحاري مأرب وتشرق شمس الحرية وتتوقف هذه المليشيات أمام أسوار مأرب.

ويأبى أحرار وأبطال هذه المحافظة ومن نزح إليها من شرفاء اليمن أن تطأ أقدام هذه المليشيات لمحافظة عصية أبية منها الثوار والأحرار والبدو الكاسرة لأخشام المجوس.

وهناتتراجع المليشيات وتتوقف وتحاول مرارا وتكرارا صناعة نصر في تحقيق أي تقدم نحو هذه المحافظة العصية دونما جدوى.

مؤامرات دولية، ومحلية، وإقليمية تحاك ضد هذه المحافظة، وتحرك فارسي، ومدد إيراني، وخبراء وصواريخ بالستية، وطيران مسير، ومحاولة شراء ولاءات، ومغازلات سياسية، وتقديم مبادرات مفضوحة، وأنساق تلو أنساق، وخطط عسكرية، وتحشيد أطفال اليمن، وإجبار الأفارقة للمشاركة في القتال، وتهديد مشايخ اليمن وإجبارهم على الحشد، ودفع الأموال لمحاولة شراء الذمم، واستخدام جميع أنواع الحيل، والتحرك الدولي للمغالطة ومحاولة إقناعهم بأهمية ذلك، وكلها تتحطم عند أقدام أبناء ورجال وأبطال مأرب.

وهنا علينا جميعا أن نقف إجلالا وإكبارا لصانعة التاريخ مأرب.

علينا أن نعلّم وندرس أبناءنا عن تاريخ وعراقة وجسارة وبطولات وتضحيات أبناء هذه المحافظة.

علينا أن نعلِّم أبناءنا من هي قبائل، مراد، وحريب، والجدعان، وغيرها من قبائل مأرب التي ضحت بفلذات أكبادها.

علينا أن نعلِّم أبناءنا من هو الشهيد عبدالرب الشدادي، ومن هوعبد الغني شعلان، وناصر الذيباني، ومن هم هؤلاء العظماء، وكيف أستطاعوا أن يكبدوا هذه المليشيات الخسائر ويلقنونها الهزيمة تلو الهزيمة.

سلام لك يامأرب وسلام لرجالك شيوخا وشبابا وأطفالا وسلام لكل أحرار اليمن الذين وقفو إلى جانبك، وسلام لكل من دعم أو وقف أو تعاون من أشقاء وجيران وغيرهم .

كل ما نكتب من كلمات فلن نفي أبطال وأحرار مأرب حقهم،

ولكنا نقول بأن مأرب هي صانعة التاريخ ماضيا وحاضرا.

* وكيل وزارة الإدارة المحلية للشؤون المالية والإدارية

تكريم أفراد نقطة "أمبيخة" التابعة للواء الشرطة العسكرية بالمكلا

المكلا / متابعات

بتوجيهات من قائد لواء الشرطة العسكرية بالمنطقة العسكرية الثانية العميد سالم أحمد باسلوم؛ كرّم رئيس عمليات اللواء، العقيد غالب حسين المرفدي، عدد من المبرزين من الأفراد المرابطين في نقطة "أمبيخة" العسكرية، نظير ما يبذلونه من جهود كبيرة أثناء تأديتهم للواجب الوطني، ومقدار الانضباط الذي يتحلون به في خدمتهم وواجبهم كذلك على ما يبدونه من حس أمني عالي، أثمر في ضبط الكثير من الممنوعات.

كما أعطى العقيد "المرفدي" بعض الإرشادات والتعليمات لرفع مستوى العمل بالنقطة العسكرية، وحسن التعامل مع المارين بها، والطرق القانونية الواجب اتباعها مع مختلف المضبوطات.

اللواء البحسني: حضرموت تحظى باهتمام من الجميع لحفاظها على الأمن والاستقرار

المكلا/ متابعات

أكد محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية أن حضرموت تحظى باهتمام وتقدير من الجميع، نظير حفاظها على الأمن والاستقرار، منذ تحريرها من التنظيمات الإرهابية، مشيرًا إلى أن الوطن عامة وحضرموت على وجه الخصوص قادمان على استحقاقات كبيرة في القريب.

جاء ذلك في كلمة ألقاها أثناء مناقشته أمس الأربعا بمدينة المكلا، مع قيادة وأعضاء اللجنة التنفيذية لمخرجات لقاء حضرموت العام (حرو)، مطالب أبناء المحافظة جراء الأوضاع المتردية بسبب غلاء المعيشة وارتفاع أسعار المشتقات النفطية وتدهور الخدمات العامة.

عبر المحافظ في كلمته عن سعادته بهذا اللقاء الذي سيكون له انعكاسات إيجابية في إيجاد الحلول لقضايا المواطنين ومطالبهم، مثمنًا جهود رجال حضرموت في تبني قضايا الناس.

وجدد المحافظ وقوف ومساندة قيادة السلطة المحلية مع أبناء حضرموت في الحصول على حقوقهم مشيرًا إلى أن ما تم عمله سيكون فاتحة لعمل جماعي منظم، وعقد مؤتمر لمناقشة الاتجاهات العامة للبناء والتنمية في حضرموت.

وأثنى المحافظ على التحام رجال القبائل واصطفافهم من أجل مطالب حضرموت، وترك كافة الانتماءات الحزبية والسياسية والقبلية، وتغليب مصلحة المحافظة على كافة المصالح.

واستمع المحافظ البحسني من رئيس اللجنة التنفيذية لمخرجات لقاء حضرموت العام الشيخ حسن بن سعيد الجابري، إلى مطالب أبناء حضرموت، والتي شملت جوانب عديدة منها الأوضاع الاقتصادية والخدمات وكذلك الجانب العسكري والأمني ومتابعة التوجيهات الرئاسية بخصوص إنشاء محطتي كهرباء بالساحل والوادي.

من جانبه عبّر مستشار محافظ حضرموت الشيخ صالح الشرفي عن شكره وتقديره للحاضرين على تحمّلهم لمطالب وحقوق المواطنين، مؤكدًا أن استقبال المحافظ البحسني لهذه اللجنة دليل على أن حضرموت سلطة وشعب يد واحدة يمضون بخطى لتحقيق المطالب، منوهًا بأهمية قول الحق وتقديم النصح لتقويم الاعوجاج وإصلاح الأخطاء، حاثًا على ضرورة الالتئام والتكاتف، والحفاظ على أمن حضرموت واستقرارها، وقال الشرفي: "لن يصطدم أهل حضرموت ببعضهم البعض، ويجب على الحكومة القيام بواجباتها تجاه المحافظة".

وعبّر الجميع في مداخلاتهم عن خالص شكرهم وتقديرهم للمحافظ البحسني الذي أتاح لهم الفرصة لنقل معاناة أبناء المحافظة، مثمنين جهوده المبذولة وفق صلاحياته في معالجة الكثير من الأمور، مؤكدين أن اللجنة التنفيذية لن تكون إلا سندًا لقيادة السلطة المحلية فيما يخص مصلحة حضرموت وأبنائها، وطالبت المداخلات بضرورة إنشاء مصفاة لتكرير النفط في محافظة حضرموت ومخاطبة قيادة الحكومة بهذا الخصوص.

وأكد أعضاء اللجنة تأييدهم للخطوات التي قامت بها السلطة المحلية المتعلقة بالتعبئة المجتمعية، لمساندة الأجهزة العسكرية والأمنية في التصدي لأي مخاطر تهدد الأمن والاستقرار، وقطع دابر التوسع الحوثي في المنطقة.

"مسام" ينتزع أكثر من 2.600 لغم خلال أسبوع

تمكّن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية "مسام" لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام خلال الأسبوع الثالث من شهر ديسمبر، من انتزاع 2,620 لغماً زرعتها مليشيا الحوثي في مختلف مناطق اليمن، منها 4 ألغام مضادة للأفراد، و 1,035 لغماً مضاداً للدبابات، و 1,541 ذخيرة غير متفجرة، و 40 عبوة ناسفة.

وبذلك يرتفع عدد الألغام التي تم نزعها في شهر ديسمبر إلى 5.828 لغماً، ليصبح عدد الألغام التي جرى نزعها منذ بداية مشروع "مسام" حتى الآن إلى 296 ألفاً و181 لغماً، زرعتها المليشيا الحوثية بعشوائية.

في فعالية اختتام العام التدريبي 2021م لقوات الأمن الخاصة في محافظة مأرب:

العميد السياغي: أمن مأرب قدم نموذجاً مشرفاً في حماية كل يمني ينشد الحياة الكريمة

مأرب / متابعات

أكد قائد قوات الأمن الخاصة بمأرب العميد الركن سليم السياغي أن أمن مأرب قدم نموذجاً مشرفاً في حماية أرواح المواطنين والنازحين وتوفير البيئة الآمنة والمستقرة لرؤوس الأموال والمستثمرين وكل يمني ينشد الحياة الكريمة القائمة على التساوي في الحقوق والواجبات التي يكفلها الدستور والقانون الوطني ، مشيداً بجهود وتعاون الشرفاء من المواطنين مع الأجهزة الأمنية في الحفاظ على الطمأنينة والسكينة العامة والإبلاغ عن العناصر الإجرامية الحوثية الخارجة عن النظام والقانون.

جاء ذلك في كلمة ألقاها في فعالية اختتام العام التدريبي 2021م في القوات الخاصة بمأرب والتي تم فيها تخريج الدفعة الثالثة عشر استجداد وعدد من الدورات الأمنية في مجالات المهام الخاصة والقتال في المناطق المفتوحة.

ونقل العميد السياغي في كلمته للخريجين تحيات وتهاني وتبريكات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن، ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح، مهنئاً إياهم بمناسبة تخرجهم والتحاقهم بميادين العمل.

وأوضح العميد السياغي أن هذه الدفعة تلقت العديد من التدريبات النوعية في المجال الأمني والقتالي وستكون رافداً قوياً للأجهزة الأمنية وتعزيز حالة الأمن والاستقرار التي تنعم بها المحافظة، وإضافة نوعية في تعزيز الجبهات القتالية وإسناد زملائهم منتسبي القوات المسلحة في المعركة الوطنية ضد مليشيات التمرد والإرهاب الحوثية الإيرانية.

لافتا إلى أهمية التدريب والتأهيل النوعي وبناء الفرد المتسلح بالعلم والمعارف القانونية والشرطية والعقيدة الوطنية بما يؤهله للقيام بواجباته ومهامه بكفاءة واقتدار يمثل أولوية لدى قيادة قوات الامن الخاصة.. مثمناً الدعم الذي توليه وزارة الداخلية ممثلة باللواء/ ابراهيم حيدان و السلطة المحلية ممثلة بمحافظ المحافظة اللواء/ سلطان بن علي العرادة للاجهزة الامنية بمارب.

لافتاً إلى الوسائل والأساليب الخسيسة التي تستخدمها عناصر مليشيات الحوثي المدعومة من ملالي طهران بهدف زعزعة الأمن والاستقرار والإضرار بالمدنيين والنازحين المتواجدين في مأرب دون أي تفرقه بين مختلف شرائحهم العمرية أو التمييز بين النساء والأطفال وكبار السن.

وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية بمأرب تمكنت من تطهير المحافظة من كثير من الخلايا النائمة للمليشيات الحوثية الإرهابية التي كانت تسعى إلى تنفيذ مخططات إرهابية وإجرامية وفوضوية، بفضل ما يتمتع به منتسبو كافة الوحدات الأمنية من كفاءة ويقظة أمنية عالية مكنتهم من إحباط مخططات المليشيات الإرهابية وضبط خلاياها النائمة.

وأطلقت قيادة الأمن الخاصة بمأرب اسم الشهيد اللواء" ناصر الذيباني " على الدفعة الـ13 وذلك تكريماً للأدوار الوطنية والنضالية الخالدة ومسيرته المشرفة في الكفاح الوطني ضد مليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً.

وقدم الخريجون عرضاً عسكرياً ومناورة حية باستخدام الذخيرة والأسلحة المتوسطة، استعرضوا فيها عدداً من المهارات والخبرات القتالية النوعية التي تلقوها واكتسبوها خلال فترة الدورة، منها القتال في المناطق المفتوحة، وعمليات اقتحام مواقع وأوكار العدو.

26 سبتمبر
العدد (2011) الخميس 19 جمادي الأولى 1443هـ - الموافق 23 ديسمبر 2021م

إيرلو.. دخل خلسة وخرج (جثة)

العميد/ نور الدين اليامي

حسن إيرلو ضابط متخصص في التدريبات على الأسلحة المضادة للطائرات، ويعد مرشدا طائفيا في الحرس الثوري الإيراني إلى جانب مسؤوليته السابقة عن تدريب عدد من الإرهابيين التابعين لحزب الله اللبناني في معسكر «يهونار» الواقع في مدينة خرج الإيرانية إلى الجهة الشمالية من طهران، كما عمل "حسن إيرلو" رئيسا سريا للعمليات في الحرس الثوري الإيراني من عام 2015م إلى 2020م مع مسؤول فيلق القدس في اليمن " عبد الرضا شهلاي" والمدعو/ أبو علي الحاكم مسؤول الاستخبارات لدى مليشيات الحوثي، ولم يسبق لإيرلو تولي أي مهمة دبلوماسية.

في 28 أكتوبر 2020م استخدم "حسن إيرلو" وثائق مزورة، باعتباره أحد الجرحى العائدين من رحلة علاجية امتدت نحو عامين في مسقط، واصطحب معه 12 خبيرا عسكريا في مجال صناعة الصواريخ والطائرات المسيرة بدون طيار، بعد تنسيق مع المليشيا الحوثية، واعتبار أنهم الطاقم الدبلوماسي لسفارة طهران بصنعاء، وقد اتهمت الخارجية الأمريكية طهران، بتهريب "حسن إيرلو" الذي وصفته بأنه عضو في الحرس الثوري الإيراني إلى اليمن، تحت غطاء أنه سفير لدى مليشيات الحوثي بصنعاء.

المتحدثة الأمريكية مورجان أورتاجوس قالت _في حينها_ : " قام النظام الإيراني بتهريب حسن إيرلو عضو في الحرس الثوري الإيراني مرتبط بـ(حزب الله اللبناني)، إلى اليمن بحجة أنه سفير لدى المليشيات الحوثية، معتبرة أن نية النظام الإيراني استخدام الحوثيين لتوسيع نفوذه الخبيث واضحة".

ومنذ وصول "إيرلو" صنعاء كانت أبرز أعماله القيام بإعادة هيكلة مليشيات الحوثي ، وقص أجنحة العديد من القيادات الحوثية التي كانت تتصدر المشهد - آنذاك - أمثال المدعو/ محمد علي الحوثي ، وعبد الكريم الحوثي ، وأحمد الحامد ونحوهم.

في صنعاء ظهر عضو الحرس الثوري الإيراني وكأنه الحاكم العسكري هناك، من خلال تحركاته سواء في المشاركة بفعاليات المليشيات أو النزول الميداني للمرافق العامة والخاصة، وفي زيارته إلى قسم النساء في المستشفى الجمهوري سبّب حرجا لمليشيات الحوثي لدى أنصارها.

بل وصل الأمر بالسفيه "حسن إيرلو" وخاصة في الآونة الأخيرة إلى التحدث باسم الجمهورية اليمنية عبر حسابه قائلا : "نحن في الجمهورية اليمنية"، وكذلك علق على المبادرة السعودية للسلام ، قائلا : نحن في الجمهورية اليمنية نرفض المبادرة السعودية...

وسابقا ظهر إيرلو في فعاليات مختلفة لمليشيا الحوثي بالعاصمة المختطفة صنعاء مع كبار قيادات حكومة الانقلاب، حيث أدى ظهوره إلى تأجيج الصراع في اليمن.

وقبل أشهر، ظهر في صنعاء في زيارة للمستشفى الجمهوري في العاصمة اليمنية، زعمت وسائل إعلام حوثية، أنه تفقد سير أعمال الصيانة والترميم، بدون اصطحاب وزير صحة الانقلاب في جولته؛ حيث تؤكد المصادر أن إيرلو قام بزيارة للاطمئنان على جرحى الحرس الثوري الإيراني الذين أصيبوا في المعارك تحت غطاء تفقد المستشفى.

وعلى المستوى العسكري يعد "حسن إيرلو" العقل المدبر لتهريب الصواريخ البالستية والطائرات المسيرة للمليشيات الحوثية، وهو المخطط لاقتحام وغزو مارب، بل في حسابه علّق العام الماضي بالقول: سنتناول التمرات في رمضان في محافظة مأرب، وبفضل الله صمدت مأرب صمود الأبطال، أما العلج "حسن إيرلو" ها هو يخرج من مطار صنعاء يوم السبت الموافق 18 ديسمبر 2021م محمولاً بنقالة ملفوفاً ببطانيات بسرية تامة عبر طائرة عراقية طبية تزعم خارجية طهران أنه أصيب بفيروس كورونا، حيث خرج بطريقة مهينة، لتبقى مأرب قبلة التاريخ والحضارة صامدة تلوّح في الأفق ببشائر النصر ولسان حالها: النصر والعزة للجمهورية اليمنية والخزي والعار لمليشيات الحوثي الإرهابية.

ويصنِف الجيش اليمني الضابط الإيراني إيرلو أنه عدو حرب دخل اليمن بشكل مخالف للقوانين اليمنية والأعراف الدولية، ويقوم بالإشراف المباشر على بناء مليشيات طائفية تدين بالولاء للحرس الثوري، ودفع الأطفال إلى محارق الموت.

سفير إيران في صنعاء نصب نفسه على كل شيء، فهو السلطة الإدارية العليا ومن تحته يقع الهيكل الإداري متدرجاً نحو الأسفل، وهو من يصدر التوجيهات ويتخذ القرارات، وهو القائد الأعلى العسكري للمليشيات، ومن يرسم الخطط ويصدر الأوامر، وهو المرجعية الدينية التي تدير الجانب الفكري عبر المجال الثقافي والإرشادي والتعليمي والإعلامي، وهو الشخصية القبلية العليا التي تدير المشايخ وتوجههم كيفما تريد وتأمرهم بما تريد.

كما يقوم إيرلو بعملية تقييم وتحليل للمشايخ والقيادات القبلية في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية، من الذي ينفّذ ما تم تكليفه به من عمل على أكمل وجه في خدمة المليشيات من خلال التجنيد والتحشيد وجمع الدعم المالي؟! ومن الذي يقصّر؟!

صحفيون لـ «26 سبتمبر»:

المليشيا الحوثية تنهار في كل الجبهات

مـأرب أيقونـة النصـر.. ويجب مـؤازرة الجيـش الوطني

توحيد القرار والموقف.. بداية الانتصار للحرية والكرامة

تحقق قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وبإسناد من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية انتصارات كبيرة ومهمة على أكثر من جبهة، أوقفت خلالها تسللات مليشيات الحوثي الإرهابية أفشلت محاولاتها اليائسة لتحقيق أي اختراق يذكر.

هذه الانهيارات السريعة في صفوف المليشيا الحوثية تؤكد إرادة الشعب اليمني وجيشه الوطني في المضي لتحرير الوطن من هذه المليشيا التي تستند في حربها على اليمنين إلى دعم إيران ناهيك عن استنزافها لأبناء القبائل الذين تدفع بهم إلى محارق الموت يومياً.

26 سبتمبر استطلعت رأي عدد من الصحفيين بمحافظة حضرموت في أهمية هذه الانتصارات والانهيارات المتسارعة للمليشيات الحوثية على أكثر من جبهة:

استطلاع/ محمد سعيد الحامدي

يقول الصحفي صلاح أحمد العجيلي رئيس تحرير موقع المسيلة اونلاين الأخباري بحضرموت:

" بسعادة بالغة تابعنا تلك الملاحم البطولية والتقدمات التي شهدها وتشهدها جبهات القتال في كل من محافظة مارب العز والشموخ ومناطق ومدن مديريات الساحل الغربي، نعم إن تلك الانهيارات المتسارعة لمليشيات الحوثي المدعومة إيرانيا تؤكد ضعف وهشاشة هذه المليشيات أمام إرادة الشعب اليمني وجيشه الوطني ورجال المقاومة الوطنية في كافة الجبهات".

ويضيف: تنتعش من جديد آمال أبناء شعبنا اليمني في تحقيق المزيد من الانتصارات، ونأمل أن نسمع المزيد من التقدمات، ونشد على أيديهم ونبارك لهم ولكافة أفراد الشعب اليمني هذه الانتصارات ونترحم على أرواح الشهداء الذين سقطوا في معارك الكرامة ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

ويدعو العجيلي الى مؤازرة الابطال في جميع الجبهات فقال:

نحث شعبنا اليمني وقواه الحية بمؤازرة ابطالنا والوقوف سندا لهم وألا نبخل عليهم بما نستطيع من دعم بكل غال ونفيس والدعاء لهم بالنصر.

مبدأ الحق

بدورها الصحفية هدى سعيد الديني تقول:

" الضربات الموجعة التي تلقتها مليشيا الحوثي خلال الأيام الماضية تنبئ وبقوة أن مبدأ الحق الذي مهما طالت ساعاته ستولد معه ساعة النصر وتنتصر إرادة الشعب الذي لا يقهر في زحزحة الظلم متى كانت هناك إرادة حقيقية من رجال مخلصين، وحسبك برجالنا أبطال الجيش الوطني والمقاومة وكل الأبطال خيرة الرجال شجاعة وإقداما وإقبالا على فداء الوطن".

وتعزو الصحفية هدى سعيد الانهيارات المتسارعة للمليشيا الحوثية إلى إنهيار تشتت قوتها خاصة أنها رمت بكل حقدها وإجرامها في مأرب والتخطيط الجيد والتنسيق المسبق للجيش ورجال المقاومة مع قوات التحالف العربي الذي أربك مليشيا الحوثي الإرهابية وكبدها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، إضافة إلى الانقسامات والانشقاقات داخل مليشيا الحوثي الإرهابية.

كسر غرور المليشيا الحوثية

الإعلامي صلاح عمر بابقي يدعو إلى وحدة الصف وترك الأجندات الضيقة قائلا: "لطالما كان تقدم المليشيا الحوثية في محافظات البلاد منذ أحداث دماج رهين انهيارات سياسية واختلال في الصفوف وليس بسبب قوة ذاتية للمليشيا، ويظهر ذلك في المعارك الصفرية التي تنجح فيها قوات الجيش الوطني المسنودة بالمقاومة الشعبية من كسر غرور المليشيا كما في تعز ومأرب والاندحار السريع من عدن وحتى الحديدة قبل أن يتم إنقاذ مليشيا الحوثي باتفاق "ستكهولم" الذي لم ينفذ منه شيء سوى منع تحرير المدينة.

وهذا يوجب تضافر الجهود ووحدة الصف حفاظا على ومشروع الدولة، وترك الأجندات الضيقة والحسابات الخاطئة، فأي انتصار على مليشيا الحوثي هو استعادة لليمن الكبير الذي يجب أن نحميه ونبنيه جميعا".

تفكك وتشتت

أما الصحفي عبد العزيز بامحسون فيقول: " حقيقة أن جيشنا الوطني صمد كثيرا في وجه المليشيا الحوثية المدعومة إيرانيا، وكان عند قدر المسؤولية في توجيه سلاحه في وجه من كان سبباً في هذا العبث اللاأخلاقي، مليشيا الحوثي والتي كانت أيضاً سببا في تفريق النسيج الاجتماعي في اليمن بشكل عام".

"وعلى امتداد جبهات العزة والكرامة كبد أبطال الجيش الوطني الأشاوس مسنودين بقوات التحالف العربي والمقاومة الشعبية ورجال القبائل الشرفاء المليشيا خسائر كبيرة في العدد والعتاد وأفشلت مخططات إيران في اليمن".

ويضيف بامحسون: " نسجل شكرنا لتحالف دعم الشرعية الذي يواصل ولازال يواصل منذ قرابة سبعة أعوام إسناد قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مختلف الجبهات، هذا الدعم الذي عزز من قوة الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لمقاومة المليشيا الإيرانية في اليمن حيث استطاع أن يخلخل خطوط المليشيات الحوثية وخصوصا في الساحل الغربي وتعز ومأرب وشبوة حيث تتسارع الانهيارات الميدانية في صفوف هذه المليشيا وفق عمليات عسكرية مخطط لها.

وإن شاء الله نتوقع خلال الأيام القليلة القادمة مزيداً من الانهيارات الميدانية المتسارعة في صفوف هذه المليشيا الإرهابية المدعومة من إيران نظراً لتفكك وتشتت قياداتها وقواتها وأفرادها".

مأرب ايقونة النصر

فيما يرى الصحفي نيازي عبدالعزيز: " إن الانتصارات والصمود الأسطوري الذي يحققها أبطال الجيش الوطني حاليا على مختلف الجبهات ابتداء بجبهة مارب وتعز والساحل الغربي والتقدمات المهمة التي سطرها أبطال القوات المشتركة والمقاومة التهامية وألوية العمالقة في تحرر مناطق واسعة في حيس وما جاورها من تباب وجبال تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن هذه المليشيا المدعومة إيرانيا أوهن من بيت العنكبوت، وإمكانية تحقيق النصر المؤزر عليها ليس بالأمر الصعب متى ما توفرت الإرادة والعزم لذلك... إن صمود مأرب يمثل أيقونة إلهام المقاتلين في كافة الجبهات وزرع روح الاستبسال والبطولة لمختلف جبهات المجابهة مع عناصر المليشيا الحوثي الإرهابية التي شردت المدنيين الآمنين وقصفت مخيمات النازحين والمدارس والبيوت في مأرب وغيرها من المدن الآمنة".

واحدية القرار

وللصحفي أحمد بن زيدان رؤية خاصة فهو يقول: " لم و لن يفلح مَن يظن نفسه أنه حقق أو سيحقق انتصاراً كاسحاً على مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من ايران، مالم يتم تعزيز وتقييم أكثر ومستمر للعمليات العسكرية في مختلف الجبهات وتماسك وترابط واحدية القرار والموقف العسكري الوطني في مختلف الجبهات ومعه القوى المناصرة للحكومة والاستفادة من المشورة الصادقة لدول التحالف العربي و بالتزامن مع المعالجة الجذرية، للوضع الاقتصادي و منع انهيار عملتنا الوطنية و تعزيز قيمتها؛ بمحاربة و ابعاد الفاسدين أينما كانوا.

الحكومة وبنكها المركزي ومرافقها الحيوية، العسكرية منها و المدنية معاً، وسرعة صرف رواتب الجنود للأشهر التي حرموا منها، ونحن نثق بأن الوطنيين المخلصين وجموع شعبنا اليمني الطيب الصابر سيكسر غطرسة كل كهنوتي يريد إخضاع أرض العروبة الأصيلة لإيران المجوسية".

ويضيف بن زيدان:

" أنَّ شعبنا العظيم بقدر تمسكه بشرعيته الدستورية بقيادة فخامة الأخ/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية انه يناشده بسرعة تصحيح الاختلالات والأوضاع الاقتصادية وابعاد شبح الفقر والجوع اللذين يكابدها ويعاني منها معظم شعبنا الصابر والذي سيظل سنداً ومناصراً له وللقوى الوطنية في سبيل دحر المليشيا الحوثية المتمردة على الدولة والدستور النافذ، حيثما كانوا".

26 سبتمبر
العدد (2011) الخميس 19 جمادي الأولى 1443هـ - الموافق 23 ديسمبر 2021م

صراع على مشارف صعدة

أثنـــاء صراعهما المرير مع الدولة العثمانية، تحالف حاكم صبيـــا محمد بن علي الإدريسي والإمام يحيى حميد الدين ضد تلك الدولة العلية، وهو التحالف الذي ســـعى إليه الأخير، واستمر قرابة العام، وتجسد بمُحاصرة الأول لمدينة أبها، ومُحاصرة الآخر لمدينة صنعـــاء، وانتهى بعد كسر الحصارين، وعقد صلح دعان ذائع الصيت 8 أكتوبر 1911م.

بلال الطيب

وعن طبيعة ذلك التحالـــف وانفصام عُراه قال محمد الإدريسي مُخاطبًا أمين الريحاني: «عقدنا مُحالفة لمحاربـــة الأتراك وطردهـــم من اليمن، ولما جاءوا يمرون مـــن بلادنا ليضربوه من جهة الشـــمال أوقفناهم، وقلنا لهم: كيف نقبل وبيننا وبينه عهد الله، وصل الأتـــراك بعدئذ إلى صنعاء، فهموا بضربنا من وراء، من الجبال، فلم يمنعهم ابن حميد حليفنـــا، صنو عهدنا، كأنَّ العهد عنده قصاصة ورق».

وكان محمد الإدريسي قد خاطب قبل ذلك قاسم بن حســـين أبو طالب أحد رسل الإمام يحيى إليه قائلًا: «وإنَّ هذا الرجـــل - يقصد الإمام يحيى - كفرني في رسائله ومكاتيبه، وعندي منها، وصالح الأتراك، وتركني، واستعان بالترك علي».

انتصارات مُتسارعة

الإمام يحيى من جهتـــه قام بعد توقيعه صلح دعان بمُراسلة محمد الإدريسي، داعيًا إياه للدخول - مثله - في بَوتقة مُصالحة العثمانيين، إلا أنَّ حاكم صبيا استمر في حروبه التوسعية، وحقق بدعم كبير من قبل الإيطاليين انتصارات مُتسارعة على حساب الدولة العلية، وسيطر بمُساندة أسطولهم البحري على جيزان، ثم أبو عريش.

وعلى حساب البلاد الإمامية سيطرت قوات محمد الإدريسي مَســـنودة بأبناء تلك المناطق على جبل العرو، وبني جُماعة، وجبل رازح إبريل 1912م، وتجاوزت خولان الشام وصولًا إلى منطقة سحار الرابضة على مشارف مدينة صعدة؛ ليتمكن عامل الإمام يحيى على تلك الجهـــة (محمد بن الهادي محمد) من كبح هجومها مُؤقتًا، وذلك بعد أنْ توالى وصول الدعم العثماني من أسلحة وخلافه، وكانت غنائمه من أنصار الإدريسي كثيرة.

ولتوضيح تفاصيل ذلك المشـــهد، أتركككم مع ما قاله المُؤرخ المُتوكلي ســـعد بن محمد الشرقي: «وصدق على المُخالفين البوار، ولبسوا ثياب المذلة والفرار، وصار الصغـــار لهم دثارًا، وولوا الأدبار، وانتُهبت قرى كثيرة، وغنـــم المجاهدون الحقير والخطير.. ولقد كان حينئذ يدخل النفر القرية من قرى خولان، ويقول: هاتوا بنادق الإدريسي، فما يخرج إلا بجملة منها، وانتهبت العساكر من فرَّ، ومن تأمن وقر».

الإمام المُشاقق!

ويعود عداء أبناء خولان الشام للمُتوكل يحيى بن محمد حميد الدين إلى مـــا قبل هذه الحوادث بثمان سنوات، فهم لم يعترفوا أصلًا بعد وفاة والده بإمامته يونيو 1904م؛ بل ناصروا إمامًا آخرًا يُدعى الهادي الحسن بن يحيى الضحياني، والأخير كان ذا طموح سياسي محدود، اكتفى بحكم المناطق التي تحت يديه، وتسمى بـــ (إمام الشام)، وسمى مُنافسه بـــ (إمام اليمن)، وقد عمد بعض مُؤرخي العهد المُتوكلي على تسميته بـــ (المشاقق).

لم يعادِ الضحياني العثمانيين، ساندهم وساندوه في حروبه الدفاعية ضد الإمام يحيى، وهي الحرب التي صمد فيها لخمس ســـنوات، وحين انتصر مُنافسه بالحيلة عليه؛ تحول كثيرٌ من مُناصريه لمُناصرة محمد الإدريسي، ليس حبًا للأخير، وإنما كُرهًا لابن حميد الدين.

قصف وحصار

وما يجدر ذكره أنَّ اتصالات الإيطاليين مع محمد الإدريسي كانت قد بدأت عندما كان الأخير طالبًا في القاهرة 1905م، وما أنْ عاد في العام التالي إلى صبيا مُمهدًا لتأسيس إمارته، حتى مَدته بالأموال، وكللت جهودها أواخر عام 1911م بالتحالف معه، وذلك بعد ثلاثة أعوام مـــن توليه الحكم، وبالتزامن مع بدء الحرب الإيطالية العثمانية في طرابلس الغرب (ليبيا) التي اشتعلت قبل 15 يومًا من توقيع صلح دعان السابق ذكره، وكانت سببًا رئيسيًا في إبرامه، وهي - أي تلك الحرب - امتدت رحاها إلى سواحل اليمن الغربية، وتعرضت بسببها المدن الساحلية للقصف والحصار.

تفرَّد جدي المُؤرخ أحمد إبراهيم الطيب في كتابه (عبرة لمن يعتبر) بنقل جانب مـــن تفاصيل تلك المُواجهات البحرية، وقال أنَّه وفي ليلة عيد الأضحى المبارك 1329هـــ (29 نوفمبر 1911م) تعرضت مدينة المخا لقصف مدفعي من قبل السفن الحربية الإيطالية المُرابطـــة في البحر الأحمر، وأنَّ القصف طال أيضًا منطقة الخوخـــة، ثم باب المندب، وأنَّ الأخيرة وقلعتها الحصينـــة كانت الأكثر صمودًا، استمر قصفها لأقل من ثلاثة أشهر، وذلك بالتزامن مع التوغل الإدريسي في رازح وخولان الشام السابق ذكره، فيما شاهد سكان أعالي جبل صبر من قُراهم المُعلقة - ومن ضمنهم المُؤرخ - لوامع ذلك القصف.

كما تعرضت مدينة الحديدة لقصف مدفعي هو الأعنف، وذلك بدءًا من يوم 31 أغسطس 1912م، والذي وافـــق بداية العشر الأواخـــر من رمضان 1330هـــ وعن ذلك قـــال ذات المُؤرخ: «ضربت المدافع على الحديدة حتى أخربوها، وأخبرني من أثق به أنَّه ضرب عليها في كل يوم ثلاثين جُله، ثمن كل جله خمســـمائة ليرة ذهب، حتى خرج أهلها إلى مناخة، وإلى التحيتا، وبيت الفقيه وما ولاها».

المُتضرر الأكبر

ما أنْ انتهت تلك الحرب بتوقيع صلح اوشي 15 أكتوبر 1912م، حتى خفت الدعم الإيطالي لمحمد لإدريسي، إلا أنَّه استطاع من خلال الأسلحة التي حصل عليهـــا، وتكاثر أنصاره، أنْ يســـيطر على حرض، ثم ميدي، وأنْ يتوغل غربًا وصولًا إلى بلاد حجور، وبلاد الشرف.

اجتاحت قوات محمد الإدريسي حجور الشام، وتمركز بعضها في حصن الموشـــح (وشحة) 22 أكتوبـــر 1912م، والبعض الآخـــر تمركز في جبل القارة، وقد تمكن عساكر الإمام يحيى من استعادة السيطرة على الموقع الأخير، وعن ذلك قال المُؤرخ الشرقي: «وهنا افتشـــل قوم الإدريسي من قارة، وولوا الأدبار، وفرّوا على ورائهم أقبح فرار، وتبعت أثرهم الأنصار، حتى اتصلوا بحصن الموشح»، وقد استمرت المُواجهات في تلك الجهة حتى بداية العام التالي، وتجاوزت بلاد حجور إلى بلاد الشرف.

أما في بـــلاد صعدة فقد تركـــزت المواجهات في سحار، وعن سقوط الجانب الأكبر من هذه المنطقة بيد القوات الإمامية قـــال المُؤرخ الشرقي مُبالغًا: «وصلت البشارات من جهة سيف الإسلام محمد بن الإمام الهادي بالاســـتيلاء على بقية الناكثين من سحار، وهم قرية أحماد، وآل حميدان، وأهل الطلح، والأبقور، فمنهم من أخذ وسلب، ومنهم من أسرع إلى الطاعة، وفتح البيوت للمجاهدين».

وما لـــم يعترف به المُؤرخ الشرقـــي أنَّ القوات الموالية للإدريسي استعادت معظم تلك القرى، وأنَّ الحرب بمجملها كانت سجالًا، وأنَّ المُتضرر الأكبر منها كانوا أبناء صعدة، لا هذا الطرف أو ذاك، وكم من منازل دُمرت، وقرى نهبت، ونُفوس هُجرت؟ لتأتي وساطة الوالي العثماني محمود نديم باشا وعدد من الوجهاء والأعيان وتُوقف تلك المُواجهات مُؤقتًا مارس 1913م.

لم يكـــد ينتصف ذلـــك العام حتى اشـــتعلت المُواجهات في بلادي حجور وصعدة بوتيرة أشد، وقد تفرَّد المُؤرخ الشرقي بنقل تفاصيلها برؤية أحادية غير مُكتملة، فيها كثير مـــن المُبالغة والتناقض، وتكرر في حديثه ذكره لأســـماء مناطق سيطرت عليها القوات الإمامية أكثر من مرة، دون أنْ يحدد تاريخ سقوطها بيد الجانب الآخر.

أما المُؤرخ أحمد إبراهيـــم الطيب فقد نقل هو الآخر جانبًا من تفاصيل تلك المُواجهات، وبصورة مُقتضبة، وقال في معرض حديثه عن توســـعات محمد الإدريسي، أنَّ قوات الأخير واصلت تقدمها إلى بلاد حاشد (ربما قصد حجور والشرف)؛ وأنَّ قوات عثمانية توجهت إلى شهارة لمساندة الإمام يحيى في حفظ تلك المدينة المنيعة (ربما قصد توجه الوالي محمود نديم إلى تلك الجهة يوليو 1913م، أو ربما قصد تبديل مفرزة صعدة بأخرى سبتمبر 1913م).

ومما قاله المُؤرخ أحمد إبراهيم نقتطف: «تكاثرت جموع الإدريسي، ودخلت نواحي المشرق، وأطاعته حاشد وكثير من نواحيها، وتوجه بعض عساكر السلطان مع إمام المشرق لحفظ شهارة..».

وإكمالًا لهذه الجزئية، وجب التأكيد أنَّ مُناصري محمد الإدريسي لم يكونوا مـــن مُعتنقي المذهب الشافعي فقط، فسبق أنْ استغل ذلك الأمير الطامح غضب بعض مشـــايخ حاشد (كالشيخ ناصر بن مبخوت الأحمر) من الإمام يحيى، وذلك بعد توقيع الأخير لصلح دعان، واستقطبهم إلى صفه.

ثلاثة محاور

وفي الجانب الآخـــر من بلاد صعـــدة، تركزت المُواجهات - كما أفاد المُـــؤرخ الشرقي - في ثلاثة محاور: محور سحار، ومحور رازح، ومحور بني جُماعة، وتوافق ذات المُـــؤرخ مع ما قاله المُؤرخ أحمد إبراهيم في جزئية مقتل عددًا من عســـاكر المفـــرزة العثمانية المُرابطـــين في منطقة الطلح التابعة لسحار نوفمبر 1913م، وذلك على يد القوات المُساندة للإدريسي.

توالت بعد ذلك انتصـــارات القوات الإمامية في تلك المحاور، وتمكنت بعد سيطرتها النهائية على منطقة سحار، من السيطرة على منطقتي ضحيان ومجز من بني جماعة، ومنطقتي الأشعاف والأزوار من جبل شـــدا، وتمكنت - وهو الأهم - بعد عديد مُواجهات من التمركز فوق قلعة العمار من جبل رازح 24 يونيو 1914م، والأخيرة قلعة منيعة مُطلة على السهل التهامي، وقد بدأ بسقوطها التهاوي السريع لعســـاكر محمد الإدريـــسي المُرابطين في أحراش ذلك الجبل العتيد.

بعد ســـيطرتها على جبل رازح تفرغت القوات الإمامية لبني جُماعة، وتمكنت بعد معركة شرسة من السيطرة على الأخيرة 10 سبتمبر 1914م، بعد أنْ قامت بحركة التفافيـــة من جهة جبل العرو، والتلال المُتصلة به، وقد أخذت تلك القوات من كبراء تلك المنطقة وغيرها رهائن الطاعة، وعاثت فيها نهبًا وخرابًا.

لم تتوقف طيلة الأشهر الماضية المُواجهات في بلاد حجور، وهي بتفاصيلها تتشابه إلى حد كبير مع تلك التي حدثت في بلاد صعدة، مع فارق أنَّها كانت الأطول، وأنَّ ناقل تلك التفاصيل (المُؤرخ الشرقي) لم يحدد تاريخ نهايتها؛ لأنَّ تدوينه للأحداث انتهى بابتداء الحرب العالمية الأولى.

تتقدم دائـــرة الرياضة العسكرية
بأحر التهاني والتبريكات للمنتخب الوطني لتتويجه بطلاً فـي بطولة غرب آسيا للناشئين
متمنين لهم مزيدا من الانجازات الكروية ونقول لأشبالنا الصغار:
بأقدامكم وعزيمتكم وحدتم الصف الجمهوري وجعلتم كافة أبناء الشعب اليمني فـي
الداخل والخارج يهتفون «بالروح بالدم نفديك يايمن» وكنتم سببا فـي فرحة وبهجة شعبنا
فـي كافـــة أرجـــاء الوطـــن.
شاكرين ومثمنين لكم جميعا لاعبين ومدربين وطاقما إداريا
مدير دائرة الرياضة العسكرية العميد الركن/
عبدالرقيب عبدالوهاب القحطاني
وجميع منتسبي الدائرة

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
اسبوعية..سياسية..عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2011) الخميس 19 جمادي الأولى 1443هـ - الموافق 23 ديسمبر 2021م
26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
موقع 26 سبتمبر نت
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

اللواء الذيباني.. سفر التضحية والخلود

عميد/ عبدالله علي السقلدي *

بين المصاب الجلل الذي وقع علينا كالصاعقة، وبين معرفتنا أن الشهادة في سبيل دينك ووطنك هي الخاتمة التي كنت تنتظرها وتشتاق إليها، ضلينا طريق الحزن، وقاربتنا السعادة لأنك نلت كل أمنياتك وهو كل ما يتمناه الشجعان من محبي الأوطان.

الشهيد القائد الفذ اللواء الركن ناصر الذبياني رئيس هيئة العمليات مذ عرفناك رفيقا في السلاح وقائدا إداريا وفطناً في التخطيط العسكري، وشجاعا مغوارا في الخطوط الأمامية في الجبهات، وإنسانا عظيما وبسيطا في كل علاقاتك مع زملائك وجنودك .

لقد نلت الشهادة مقبلا غير مدبر، شهادة تليق بك وبأمثالك القادة الذين وقفوا بثبات وإرادة لا تلين مدافعين عن وطنهم وعقيدتهم وكرامة وحرية شعبهم ، رافضين الذل والخنوع، والبقاء تحت راية عبيد فارس، عبدة الظلام والظلم والكهنوت، امثال القشيبي والشدادي والوائلي والتويتي والصيادي، كما كنت من ضمن هؤلاء القادة وغيرهم ممن كان لهم شرف تشكيل النواة الأولي للجيش الوطني في مارب كضرورة وطنية ودينية تستوجب اجتثاث هذا السرطان الخبيث، الذي فطنتم آنذاك وزملائك القادة الشجعان إلى خطورته على حاضر ومستقبل اليمن .

فبأي الكلمات يمكننا أن نرثيك ايها الشهيد البطل ونحن نكابد الفقد لرفيق سلاح و إداري فذ، ومهندس للخطط الحربية الحكيمة ..وايقونة نصر صال وجال في الخطوط الأمامية، في مختلف جبهات مأرب العزة والكرامة، برفقة المقاتلين الأبطال من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية التي أسندت إليك مهمة تكوينها، وحيث ماكنت تكون الخسائر كبيرة وفادحة على مليشيا التمرد الحوثية في العدة والعتاد .

معاجم اللغة بالفعل عاجزة عن الجود بما يليق بك من معان و عبارات والقاب، لقد صعب الأمر علينا وكيف لا يصعب الأمر ونحن نعرفك حق اليقين ..نعرف بطولاتك وثبات مواقفك الوطنية وجسارتك في المعارك التي خططت لها وأدرتها وشاركت فيها جنبا الى جنب مع الأبطال دفاعا عن الدين والوطن والكرامة .

عزاؤنا الوحيد انك نلت شرف الشهادة وأنت في مقدمة الصفوف ومن نقطة صفر مع العدو تدافع عن وطنك ودينك وعزة أمتك، وقد أكرمك الله بما يليق بك وبأمنياتك، فقد دافعت بكل ما لديك وكنت شجاعا مقداما لا تهاب الموت وقدمت روحك الطاهرة دفاعا عن مارب آخر قلاع الجمهورية وحصن الأمة العربية والإسلامية وهاهو العدو الحوثي يولي الأدبار بتضحياتك، وتضحيات الأبطال وبدمائكم الطاهرة تلك ستنبت الأرض عشرات بل المئات والآلاف من الأبطال الشجعان، والذين لن يرضوا بغير النصر وتطهير اليمن من دنس مليشيا الغدر والخيانة.

وإننا إذ نعاهد الله ثم نعاهدكم ونعاهد شعبنا اليمني العظيم أنا على الدرب ماضون لنكمل المشوار الذي سرت عليه لتحرير كل شبر من أرض الوطن من هذه النبتة الشيطانية الخبيثة .

أصدق وأخلص التعازي والمواساة أبعثها إلى أسرة الشهيد وأقربائه وقيادة المؤسسة العسكرية وكل الأبطال المقاتلين في كل الجبهات والثغور في هذا المصاب الجلل، وأسأل من الله العلي القدير أن يتغمدك وكل الشهداء بواسع رحمته ويسكنكم جميعا فسيح جناته.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

* مدير دائرة الإمداد و التموين

معرض تعز الرابع للكتاب والأول للفنون التشكيلية.. تظاهرة ثقافية رغم الحرب والحصار

شكل معرض تعز الرابع للكتاب والمعرض الأول للفنون التشكيلية اللذان نظمهما مكتب الثقافة بتعز على مدى عشرة أيام تظاهرة ثقافية رائعة تجسد واقع مدينة تعشق العلم والثقافة والمعرفة ورسالة توكد أن مشاعل العلم لن تطفئها حرب المليشيا الحوثية الإرهابية على سكان المدينة وقتل أطفالها وسكانها .

وافتتح وكيل محافظة تعز المهندس مهيب الحكيمي ووكيل وزارة الثقافة الفنان نجيب سعيد ثابت المعرض الذي يشارك فيه نخبة من المبدعين من تعز وعدن وحضرموت.

أوضح مدير مكتب الثقافة عبد الخالق سيف أن إقامة مثل هذه المعارض النوعية في زمن الحرب والحصار التي دأبت تعز على اقامتها لتؤكد من خلالها أنها أيقونة للعلم والمعرفة ونبذ الحرب والعنف.

وأشار إلى أن معرض الكتاب يشمل العديد من العناوين في مختلف المجالات العلمية والثقافية والادبية وكذلك معرض الفنون التشكيلية الذي يشارك فيه نخبة من المبدعين من كل من تعز وعدن وحضرموت.

مستعرضا إصدارات المكتب لعدد من نتاج المبدعين الشباب وكذا طباعة الاعمال الكاملة للشاعر سلطان الصريمي الجزء الأول.

تكريم

وفي هذه التظاهرة الثقافية قام وكيلا وزارة الثقافة بالمحافظة بتكريم الشاعر والأديب سلطان الصريمي بدرع مكتب الثقافة واتحاد الأدباء بتعز إضافة إلى تكريم رئيس الوزراء للشاعر الصريمي بمبلغ مليون ونصف ريال و تكريم القاضي الشاعر احمد محمد المجاهد ومديرة مدرسة الشهيدة نعمة رسام رجاء الدبعي ومدير المصنفات بمكتب الثقافة محمدعبدالرقيب بدرع الثقافة وفاءً وعرفانا لإسهاماتهم المتميزة في دعم المبدعين.

تخلل الحفل تقديم عدد من الاغاني المتميزة بمشاركة عدد من المكتبات ودور النشر الوطنية و الفنانين التشكيليين بحضور كوكبة من الادباء والشعراء والفنانين والمهتمين من مختلف المحافظات و الفعاليات والمكونات المجتمعية.

تحذير من موجة نزوح بسبب قصف مليشيا الحوثي لمخيمات النازحين بالجوف

حذرت اللجنة الفرعية للإغاثة بالجوف، من موجة نزوح تشهدها المناطق الشمالية للمحافظة، عقب قصف مليشيا الحوثي الإرهابية، استهدف مخيمات النازحين في مناطق عفي والقرن بمديرية العنان واليتمة بمديرية خب الشعف.

وقالت اللجنة في بيان صادر عنها" إن النازحين يعيشون أوضاعاً مأساوية، بعد استهداف المليشيا الحوثية الإرهابية للمخيمات ما تسبب بتفاقم الأوضاع الإنسانية في ظل ظروف مناخية صعبة".

وأضاف البيان " أن مليشيا الحوثي قصفت مخيمات النزوح في مناطق تابعة لمديريتي العنان وخب الشعف، حيث تحتضن أكثر من 16970 نازحاً، كما أجبر العديد منهم للنزوح لمناطق آمنة".

وطالبت اللجنة، منسق الشؤون الإنسانية باليمن ومنظمات الأمم المتحدة القيام بواجباتها الإنسانية وإدانة هذه الجرائم التي يتعرض لها النازحون، وسرعة الاستجابة الإنسانية الطارئة للتخفيف من معاناة النازحين التي لا تحتمل التأخير.

باذيب : البنك الدولي يوافق على تقديم 170 مليون دولار لليمن

وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي، أمس الأربعاء، على تقديم منحتين لليمن بإجمالي 170 مليون دولار، لتنفيذ مشروعين مهمين وحيويين.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور واعد باذيب في تصريح لوكالة (سبأ): "إن الموافقة على المنحتين من المؤسسة الدولية للتنمية وصندوق البنك المعني بمساعدة البلدان الأشدّ فقراً، تأتي نتيجة للجهود الحثيثة التي تبذلها وزارة التخطيط لحث المانحين وتفعيل التعاون المشترك مع المؤسسات الدولية المانحة الشقيقة والصديقة".

وأضاف باذيب " أن المنحتين ستدعمان اثنين من المشروعات الحيوية المهمة، وهما - المرحلة الثانية من المشروع الطارئ الثاني للخدمات الحضرية المتكاملة في اليمن، ومشروع جديد للطرق الريفية لإتاحة ممرات حيوية لإيصال الغذاء إلى الفئات الأشد احتياجاً وتحسين ربط المزارعين بأسواقهم".

وارتفع إجمالي حجم المنح التي قدمتها المؤسسة الدولية للتنمية لليمن منذ العام 2016م إلى 2.89 مليار دولار من خلال مشاريع إغاثية وتنموية يتم تنفيذها عبر وكالات الأمم المتحدة.

مأرب .. أكثر من 50 ألف مستفيد من الخدمات الطبية بالمستشفى التخصصي للعيون

قدّم المستشفى التخصصي لطب وجراحة العيون بمحافظة مأرب، خدماته الطبية والعلاجية لأكثر من 50 ألف مستفيد خلال عامي 2020 و 2021 م

وأوضح مدير إدارة العلاقات العامة في المستشفى محمد الحبيشي لوكالة (سبأ)، أن المستشفى استقبل خلال الفترة منذ يناير 2020 وحتى ديسمبر 2021 أكثر من 50 مستفيداً من خدمات الطبية المتنوعة التي يقدمها للمرضى الذين يقصدونه يوميا من عدة محافظات..مشيداً بجهود السلطة المحلية بمحافظة مأرب وقيادة مكتب الصحة بالمحافظة الداعمة للمستشفى.

وثمن الحبيشي، الدعم المتواصل الذي يقدمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، للمستشفى بعد أن قام بتجهيزه وتأثيثه وتزويده بأحدث الأجهزة الطبية والتشخيصية البصرية التي أحدثت نقلة نوعية في الارتقاء بأداء المستشفى وتطوير خدماته المختلفة.

الصحة تتسلم أكثر من مليون ومائتي ألف جرعة لقاح ضد كورونا

تسلمت وزارة الصحة العامة والسكان، الاثنين، كمية من لقاحي جونسون آند جونسون وسينوفاك ضد فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19) مقدمة من عدد من المانحين عبر لجنة كوفاكس.

وأوضح وكيل وزارة الصحة لقطاع الرعاية الصحية الأولية مدير مشروع (كوفيد19-) الدكتور علي الوليدي لوكالة (سبأ)، بأن الوزارة تسلمت، أكثر من مليون ومائتي ألف جرعة لقاح ضد (كوفيد- 19) منها ٨٠٠ آلاف و٨٠٨ جرعات من لقاح جونسون آند جونسون مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية ومملكة هولندا وفرنسا وسلوفاكيا، و٤٠٠ آلاف جرعة من لقاح سينوفاك مقدم عبر (كوفاكس) الذي يدخل البلاد لأول مرّة ليصبح بذلك عدد اللقاحات المستخدمة في البلاد إلى ثلاثة.

وأكد الدكتور الوليدي، مأمونية اللقاح الذي يستخدم في عدد من بلدان العالم وتمت إجازته من منظمة الصحة العالمية..مثمناً الدعم المقدم لبلادنا من الدول المانحة وحلف اللقاح ومنظمتي الصحة العالمية واليونيسيف باعتبارهما شريكان لوزارة الصحة.

من جانبه، أشاد مدير مكتب منظمة الطفولة (اليونيسيف) بعدن تشارلز انزوكي، بالدعم المقدم لبلادنا من عدد من المانحين عبر كوفاكس والذي سيمكن البلاد من تنفيذ حملات التحصين ضد فيروس كورونا ورفع نسبة التغطية للمطعمين.

الفرس.. حقد أزلي على اليمن والعرب

يعتبر التطلع الفارسي طويل المدى، للانتقام من اليمنيين خاصة والعرب عامة، والذي ظهرت معالمه الأولى قبل ما يزيد عن ١٥٠٠ عام حتى اليوم، هو الأكثر سعياً اليوم لتحقيقه من قبل العمائم السود، بكل حقد وتنكيل بل وفجور بحق الإنسان العربي من بين مختلف الصراعات البشرية.

لم يكن كل ذلك الحقد والانتقام نتيجة لتدمير امبراطورية فارس في عهد الخليفة عمر بن الخطاب فحسب، لكن جذوره تمتد إلى عصر ملوك الدولة الحميرية ـ أو ما يسمها البعض بمملكة التبابعة الثانية، الذين كسروا طموحات كل كسرى فارسي حاول الدخول بقواته في أرضهم الممتدة إلى ساحل عمان ـ الخليج العربي الذي تريد إيران أن تسميه اليوم بالخليج الفارسي ـ أو الصحراء العربية بقبائلها العريقة والتي كانت تحت حمايتهم، وقد وصل الأمر بالحميريين إلى غزو فارس وتأديبهم في عقر دارهم حتى ألزموهم بالخنوع وعدم التطلع والتدخل في أرض العرب، ولم تأت خيانة الفرس بالملك الحميري سيف بن ذيزن الذي تحالف معهم ضد أعدائه وأعدائهم الأحباش الذين كانوا سيغزون أرض فارس لا محالة لو تمكنوا من إخضاع العرب إلا نتيجة أحقادهم الدفينة على من سبقوه من ملوك حمير الذين قهروهم قبل ذلك وكسروا طموحاتهم ونكلوا بهم أيما تنكيل.

لقد سعى الفرس بعد ذلك إلى تدمير أي نهضة صاعدة للعرب المتوحدين عن طريق التفريق بينهم خصوصاً بعد الاسلام بواسطة إدخال خرافات التطييف والتشيع ودس المشاحنات بأساليب وتقاليد لم تكن موجودة فيهم من قبل، بعد قولبتها وطباختها في طبرستان والديلم، لعلمهم بمدى ارتباط العرب منذ قديم الزمان ارتباطا مباشرا بالديانات السماوية المختلفة، وقد عرفوا أنه لا سلاح يفتت قواهم الناشئة وعزائمهم الملتهبة من ابتكار سلاح روحاني أثخنت من خلاله إيران بتفريقهم وتمزيقهم، لتستغل ذلك بدخول كهنتها المباشر إلى درجة محاولاتهم طمس الهوية العربية واليمنية بمختلف الاساليب الناعمة منها قبل الحربية، وبعد أن زرعت لها أذرعاً واذيالاً من الطبريين المتعربين بواسطة التلبس او مصاهرة من استطاعوا خديعتهم وجرهم إلى مربعهم بدعوى أنهم سلالة الولاية الإمامية، فأقدمت بعد ذلك على المجازفة بالسير في عدة مغامرات وبعدة محاولات فارسية لاحتلال الجزيرة العربية لكنها باءت بالفشل.

يحيى حمران

وبهلاك حسن إيرلو، ومصرع سليماني الذي طال عويلهم عليه قبله في العراق، وتجنيد إيران للكثير من كلابها تحت مسميات تدغدغ بها عواطف المجهلين في المجتمع العربي مثل " فيالق القدس " منذ سبعينيات القرن المنصرم، و "حرس لبنان " ثم "حزب الله " في مطلع الثمانينيات، وفيلق "محمد رسول الله " في سوريا و"انصار الله الحوثيين" الذي هو فيلق الانقلاب والتمرد الحوثي منذ مطلع التسعينيات، وغيرها من المسميات التي أسقطت بها لاحقا جنوب لبنان والعراق وسوريا، ثم بعد ذلك صنعاء، فإن ذلك يعني أن المعركة أصبحت فارسية عربية واضحة المعالم.

من يعتقد أنه سينجو من لهيبها داخلياً ـ يمنياً ـ أو خارجياً ـ عربياً ـ فهو واهم، ولا يمتلك مقدار ذرة من الشعور بالخطر الأمني بعد اليوم.

ومن سيرتمي في حضن إيران نكاية بعد خصام رخيص فلا يلوم إلا نفسه عندما يعود إليه شعوره مغتصبا وقد نُهبت املاكه وطرد من بلاده إذا لم يقتل.

إن مقتل المجرم حسن إيرلو الذي أثبت الإيرانيون رسميا أو بعويلهم في جنازته وبعد دفنه أنه كان مُهماً لديهم، بل أكبر مما توقعه العرب جميعا إذ اعتبروه مجرد سفير أو مشرف مليشاوي إلا ناقوس خطر يتهدد الجميع، خاصة بعد أن يعود المتابع إلى تصريحات المدعو يحيى بدر الدين الحوثي أثناء ما كان هاربا في ألمانيا أن طريقهم في الحرب لن يتوقف في صنعاء وإنما مكة وجدة والقدس حسب هرطقاته التي سخر منها الكثير ولم يكن يتوقع إلا ربما القليل أنه كلام مسؤول تنظيم دولي هو الأكثر إرهابا من غيره، ولا مجال للنجاة بغير اختيار المترس الذي تقاتل فيه ومن خلاله دفاعا عن حريتك وهويتك وكرامتك ومستقبل أجيالك يا عربي.

الأسبوع حديث

د. أحمد ردمان

مسيرة تضليلية (2)

تختلف مستويات البشر باختلاف ما يحملونه من قيم في المجتمعات القيمية ، وباختلاف ما يحملونه من قضايا في الأمم العظيمة ، وباختلاف ما يمتلكونه من أموال في المجتمعات المادية ، وباختلاف ما يحملونه من جينات وراثية في المجتمعات العنصرية، وباختلاف ما يبرزونه من مظاهر في المجتمعات التافهة .

ويتميز – سلبا – صنف من الناس عن غيرهم بتبعيتهم لأمم أخرى مختلفة في مستوياتها الحضارية فينسحب – الفخر الوهمي – على أتباعهم من المرتزقة الذين يفخرون بأنهم أدوات لأمة يرونها عظيمة بخلاف غيرهم من التابعين لأمم أقل عظمة أو أدنى منزلة حضارية . وحينها يغدو التنافس الرخيص سمة لهؤلاء المرتزقة عن أولئك.

والحقيقة أن مرتزقة الإمامة من اليمنيين إنما يمثلون الحلقة الأخيرة في سلسلة الارتزاق كون أسيادهم من السلالة مرتزقة لغيرهم خلف الحدود لتتشكل خلطة عجيبة من الارتزاق المؤطر في دوائر حلزونية تحدد أسعارا متفاوتة الرخص لمرتزقة عن سواهم.

وحين يكون المشروع بأدواته مستخدما لمصلحة مشروع أكبر منه فذاك عنوان للارتزاق المنظم الذي يمثله المشروع الإمامي في اليمن نحو المشروع الفارسي المهيمن عليه والذي يتعامل معه على أساس استراتيجية حرث الأرض لاستعادة الأمجاد الفارسية في السيطرة على الجزيرة العربية وما حولها.

إن الحقيقة التي استعصت على اللّبس تشيء بأن الإماميين في اليمن أضحوا أداة ارتزاق رخيصة لمشروع الملالي الذي أرسل موفده إلى اليمن لرسم الخطط والإشراف على تنفيذها وفقا لمصلحة دولته الفارسية ، وها هو اليوم يغادر أرض اليمن منكسرا بعد أن تدخّل الوسطاء لإخراجه مذءوماً مدحوراً بعد أن تناوشت مشروعه أسود الجمهورية على أطراف مأرب التي تعهد بالإفطار من تمرها قبل ما يقرب من عام فإذا به يعود وقد انفطر قلبه من طول الانتظار لمرتزقته السلاليين على أمل أن يُحدثوا نصرا تتوق إليه أفئدة الغزاة الإيرانيين والذين طالما تحطمت أحلامهم على أسوار مأرب ، وتبخرت آمالهم تحت لظى نيران الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

إن رمي مرتزقة طهران داؤهم على غيرهم لم يكن مقنعا لشعب رأى الارتزاق في أبهى صوره في مشروع الإمامة الذي يثبت كل يوم تبعيته الرخيصة لمشروع الملالي في طهران ، ولم يعد بإمكانه المغالطة، إذ أن الحقيقة تتجلى حتى في الظلام الذي يشق غياهيبه لهب ووميض بنادق الأبطال من شجعان الجيش الوطني والمقاومة، والذين تكفلوا بإزالة الغبش عن المفاهيم بقدر تكفّلهم بإزالة الرجس الإمامي الفارسي عن كل شبر من أرض اليمن الحبيب .

احتفل الزميل الرائع أصيل البريهي الأربعاء الماضي بتخرجه وكوكبة من زملائه من كلية الإعلام والعلوم الإنسانية جامعة إقليم سبأ والتي تعد الدفعة الأولى وأطلق عليها دفعة " إعلامنا جمهوري " وبهذه المناسبة نرفع أسمى آيات التبريكات والتهاني للزميل أصيل لحصوله على درجة البكالوريوس قسم إذاعة وتلفزيون آملين أن يمثل هو وزملاؤه إضافة نوعية للإعلام اليمني الرافض لمليشيا الحوثي الإيرانية، وأن يكون لهم الريادة في فضح جرائم هذه المليشيا عبر رسائل إعلامية هادفة وصادقة.
فألف ألف مبارك التخرج
منتسبو صحيفة «26سبتمبر» وموقعها الالكتروني